جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي

(دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوي بمدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة (الماستر) في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالب:

غزال الطاهر عبد الله

تحت إشراف:

د. بشيري زين العابدين

لجنة المناقشة:

1. أ ..طوال عبد العزيز رئيسا
2. أ بشيري زين العابدين مقررا
3. أ العيشي سعد . مناقشا

الموسم الجامعية:2017/2016

شكر وعرفان

يقول الله في محكم تنزيله :(وقال ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه و أدخلني في عبادك الصالحين(و يقول رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام:(من لم يشكر الناس لم يشكر الله) اللهم أعنا على شكرك على الوجه الذي ترضى به عنا

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف بشيري زين العابدين على تفضله بالإشراف على هذه المذكرة ,فلم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه علينا ولم يتوانى في تقديم أرائه الصائبة لنا, حتى تم انجاز هذا العمل .

ونتقدم في الأخير بأسمى عبارات الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل من الموظفين و الأصدقاء و الزملاء.

اهداء

قال تعالى (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغير)

الإسراء :24

-إلى رمز العزة و الشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم إلى الصديق و الأستاذ و القدوة الأول إلى أبي الغالي

- إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا إلى التي حملتني وهن على وهن ملئ أجفاني إلى منبع الحب و الحنان إلى رمز الصفاء و الوفاء إلى المدرسة الأولى

-إلى جميع أفراد عائلتي صغيرا و كبيرا إلى كل من احتواهم قلبي ولم يذكرهم قلمي .....

إلى كل هؤلاء أهدي لهم ثمرة جهدي

غزال الطاهر عبد الله

الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وعرفان	أ
الإهداء	ب
الفهرس	ج
قائمة الجداول	د
الملخص	ر
المقدمة	ذ، ض
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1- تحديد الإشكالية	11
2- فرضيات الدراسة	12
3- أسباب اختيار الموضوع	12
4- أهمية الموضوع	13
5- أهداف الدراسة	13
6- تحديد المفاهيم	14
7- المداخل النظرية	18
8- الإجراءات المنهجية للدراسة	20
أ- مجالات الدراسة	20
ب- المنهج المستخدم	21
ج- أدوات جمع البيانات الميدانية:الاستبيان	22
د- العينة وكيفية اختيارها	23
هـ- الأساليب الإحصائية	24
9- الدراسات السابقة	25

10- الدراسات المحلية	25
11- الدراسات العربية	27
12- الدراسات الأجنبية	30
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
1- مفهوم التحصيل الدراسي	33
2- أنواع التحصيل الدراسي	34
3- أهدافـه	35
4- شروط التحصيل الدراسي	35
5- خصائص التحصيل الدراسي	38
7- دور المعلم في التحصيل الدراسي	40
8- اختبارات التحصيل	42
9- خلاصة	47
الفصل الثالث: الثواب والعقاب	
1- مفهوم الثواب	49
2- صور وأشكال الثواب	49
3- أساليب الثواب والعقاب المستخدمة مع التلاميذ	52
4- أغراض الثواب	54
5- ضوابط استخدام أساليب الثواب	55
6- أراء المربين على استخدام أساليب الثواب	56
7- مفهوم العقاب	57
8- أنواع العقاب المدرسي	58
9- أغراض العقاب	59
10- الآثار المترتبة عن استخدام العقاب المدرسي	59
11- إيجابيات وحسنات العقاب البدني	60
12- أراء المربين علي استخدام أساليب العقاب	60

13- شروط العقاب	63
14- رؤية تأصيلية لاستخدام أساليب الثواب والعقاب	64
15- الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلامي	65
أ – الثواب والعقاب عند ابن سحنون	65
ب- منهج الغزالي في تربية الطفل	67
ج – العقاب عند عبد الرحمان ابن خلدون	73
16- العقاب والثواب في المجال المدرسي للباحث..نبيل علي عبدالله	75
الفصل الرابع: تحليل البيانات واستخلاص النتائج	
1- تحليل ومناقشة البيانات	81
2- استخلاص النتائج	119
1/2- استخلاص نتائج الفرضية الأولى	119
2/2- استخلاص نتائج الفرضية الثانية	120
3/2- استخلاص نتائج الفرضية الثالثة	121
4/2- استخلاص نتائج الفرضية العامة	123
خاتمة البحث	125
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين جنس المبحوثين	81
02	يبين طريقة التوظيف بالنسبة للمبحوثين	82
03	يبين الخبرة الميدانية للمبحوثين في مجال التعليم	83
04	الخاص بنوع التشجيع الذي يقدمه الأستاذة للتلاميذ لتحفيزهم على المواظبة لأداء الواجبات	84
05	يبين نوع المكافئة التي يستخدمها الأساتذة للمتعلمين لتحفيزهم نحو زيادة علاماتهم بالامتحانات	86
06	يبين الأساتذة الذين يفضلون منح الجوائز لإثارة المنافسة بين المتعلمين	87
07	يبين هل يفضل الأساتذة زيادة العلامات لجعل المتعلم يحافظ على اجتهاده داخل الصف	88
08	يبين هل يستخدم الأساتذة المدح كوسيلة ضرورية أثناء العملية التعليمية على المتعلمين لزيادة نشاطهم في المشاركة	89
09	يبين نوع التحفيز الذي يفضله الأساتذة لدفع المتعلم نحو زيادة رصيده المعرفي	90
10	يبين كيفية تصرف الأساتذة لدفع التلاميذ المتهاونون عن أداء الواجبات	91
11	يبين الأسلوب المناسب الذي يفضله الأساتذة لدفع التلاميذ نحو الانضباط	93
12	يبين هل يعتبر الأستاذ أن الثواب مقابل جهود التلاميذ جاء نتيجة	94

	ايجابية وملموسة على مستوى النتائج الدراسية لهم	
13	يبين هل يستخدم الأساتذة أسلوب المعاملة الحسنة و اللطف لحث التلميذ على المواظبة في حل الواجبات	**95**
14	يبين هل يفضل الأساتذة الجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم	**96**
15	يبين نوع التشجيع الذي يقدمه الأساتذة لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ	**97**
16	يبين نوعا الحافز الذي يقدمه الأساتذة لإثارة العمل الجماعي بين التلاميذ	**99**
17	يبين عند ملاحظة الأستاذ لانطواء احد التلاميذ عن زملائه أي الأساليب التي يفضل استخدامها لمساعدة ذلك التلميذ	**100**
18	يبين متى يستخدم الأستاذ عمل الجماعة لأجل إحداث روح التكافل بين التلاميذ	**101**
19	يبين كيف يستمع الأستاذ لرأي التلاميذ في بعض المواقف لأجل تحسين سلوكهم	**102**
20	يبين أي الأساليب التالية يفضل الأستاذ استخدامها لتطبيق التعاون بين التلاميذ	**103**
21	يبين كيف يشجع الأستاذ التلاميذ لإحداث المنافس بينهم	**104**
22	يبين كيف يستخدم الأستاذ أسلوب المدح لمساعدة التلميذ على التخلص من الخجلو الانطواء	**105**
23	يبين رأي الأستاذ في قانون منع استعمال العقوبة المادية ضدالتلميذ	**106**
24	يبين هل يوافق الأستاذ على فكرة أن العقاب المادي يسبب عقد نفسية للتلميذ	**107**
25	يبين رأي الأساتذة حول ماذا نتج عن منع استعمال الضرب في المدرسة	**109**

26	يبين من من الأساتذة الذين يفضلون تجنب التوبيخ لأنه يؤدي إلى العنف	**110**
27	يبين ماهي السلوكات التي يلاحظها الأساتذة على التلميذ عند تكليفه بالواجبات كعقاب	**111**
28	يبين ماهو العقاب الذي يراه الأستاذ يؤثر تأثيرا سلبيا على سلوكات التلميذ	**113**
29	يبين عند عزل التلميذ عن زملائه كعقاب إلى ماذايؤدي	**114**
30	يبين عند تجاهل التلميذ كعقاب إلى ماذا يؤدي	**115**
31	إلى ماذا يؤدي توبيخ التلميذ	**116**
32	إلى ماذا يؤدي سلب النقاط	**117**

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوي , وحاولت الدراسة إظهار العلاقة بين الثواب والعقاب بالتحصيل الدراسي استندت هاته الدراسة على ثلاث فرضيات فرعية

الفرضية الأولى :التعزيز المادي الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي

الفرضية الثانية: التعزيز المعنوي الايجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي

الفرضية الثالثة : تغليب العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي واتبعت هاته الدراسة المنهج الوصفي من خلال مراجعة الجانب النظري واعتمدت دراستنا على النظرية الكلاسيكية ,كما اعتمدت معلمي الطور الثانوي كعينة لكي يصفو لنا الثواب والعقاب كونهم أصحاب تجربة في التعامل مع التلاميذ في المرحلة الثانوية , وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج وجدنا انا هناك علاقة بين أساليب الثواب والعقاب بالتحصيل الدراسي والاندماج الاجتماعي و التحصيل السلوكي وهذا راجع للعلاقة بين المعلم والمتعلم

الكلمات المفتاحية : الثواب , العقاب , التحصيل المعرفي , التحصيل السلوكي , الاندماج الاجتماعي

abstract:

The objective of this research is to know the influence of the recompense and the Punishment on learning progress for students at high school , and this research tried to show the relation between punishment and recompense on learning progress , we based our study on three hypothesis

First hypothesis :positive material recompenses increase the knowledge progress for student in high school.

Second hypothesis : positive moral recompenses increase the social integration for high school student.

Third hypothesis : exercise a physical punishment leave a negative behavior on high school student.

Our research adopted descriptive method through the review of the theoretical side, and our research based on Classical theory,

And we use high school teacher as a sample to describe the punishment and recompense because they have the experience in how to deal with high school students .

our study concluded to many results and we found that there is a relation between the methods of punishment and recompense on learning progress and social integration and behavior progress and this goes to the relation between the teacher and student

key words : punishment ,recompense ,learning progress , social integration, behavior progress

مقدمة

قامت كتب التربية بتعريف أنواع الثواب والعقاب كطرائق هامة وأنماط سائدة يكتسب بها الإنسان المعارف ,والفنون ,والآداب , والمهارات, والاتجاهات, فالثواب والعقاب يقينية أساسية وقديمة وهي وسيلة تربوية موصلة إلى تهذيب السلوك ,من المعروف أن التربية بالثواب والتربية بالعقاب ليستا طريقتين متطابقتين,بل بينهما اختلاف جوهريا ولا بد من الاعتدال في فهم واستخدام طرائق التربية والحذر من أفتي الإفراط والتفريط في التطبيق,وفي بحثنا هذا قسمنا دراستنا حول موضوع الثواب والعقاب إلى أربعة فصول :

الفصل الأول وهو الإطار المنهجي للدراسة وتطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية ومن ثم تحديد فرضيات الدراسة ومن ثم أسباب اختيار الموضوع و أهمية الموضوع و أهداف الدراسة ومن ثم قمنا بتحديد المفاهيم اظافة إلى المداخل النظرية ومن ثم الإجراءات المنهجية للدراسة والتي ذكرنا فيها مجالات الدراسة و المنهج المستخدم و أدوات جمع البيانات الميدانية ومن ثم العينة وكيفية اختيارها و تطرقنا لأساليب الإحصائية وختمن الفصل بالدراسات السابقة والتي احتوت على الدراسات المحلية ومن ثم الدراسات العربية وأخيرا الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني وتطرقنا فيه إلى مفهوم التحصيل الدراسي و أنواعه ومن ثم أهدافـه و شروطه وخصائصه ومن ثم تطرقنا إلى دور المعلم في التحصيل الدراسي و اختبارات التحصيل وختمنا الفصل بخلاصة

الفصل الثالث وتطرقنا فيه إلى مفهوم الثواب و صوره وأشكاله وأساليبه وأغراضه ضوابط استخدام أساليب الثواب وذكرنا أراء المربين على استخدام أساليب الثواب كما تطرقنا إلى مفهوم العقاب أنواع العقاب المدرسي أغراضه والآثار المترتبة عليه وأراء المربين على استخدام أساليب العقاب و شروط استخدام العقاب و ذكرنا رؤية تأصيلية لاستخدام أساليب الثواب والعقاب الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلامي مع المفكرين :ابن سحنون أبي و حامد الغزالي و عبد الرحمان ابن خلدون

الفصل الرابع وهو فصل تحليل ومناقشة البيانات وتطرقنا فيه إلى تحليل ومناقشة البيانات ومن ثم استخلاص النتائج (استخلاص نتائج الفرضية الأولى استخلاص – نتائج الفرضية الثانية – استخلاص نتائج الفرضية الثالثة– استخلاص نتائج الفرضية العامة)

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

- **تحديد الإشكالية**
- **فرضيات الدراسة**
- **أسباب اختيار الموضوع**
- **أهمية الموضوع**
- **أهداف الدراسة**
- **تحديد المفاهيم**
- **المداخل النظرية**
- **الإجراءات المنهجية للدراسة**
- **الدراسات السابقة**

1 تحديد الإشكالية:

يعتبر التعليم مهنة عظيمة ومسؤولية الجميع ،إذ يعتبر دور التعليم في أي مجتمع بمثابة تكوين وبناء الأسس القاعدية لهذا المجتمع و يقاس تطور الشعوب بمدى تقدمها في التعليم وانخفاض ألامية ،وتتمثل أهميتها في تنشئة وتكوين شخصية التلميذ ليكون صالحا في المجتمع،ولذا فان المعلم بصفته يقوم بعملية التعليم ،عليه إتباع الأساليب التربوية التي تساعده في عملية التعليم وتبليغ المعارف والمهارات للتلاميذ ويمكن تصنيف الأساليب التربوية في الأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمعلم الدور الأكبر في عملية التدريس :العرض والشرح، والأسلوب التعليمي الذي يشارك فيه كل من المعلم والمتعلم مثل :مناقشة الدرس داخل الصف والحوار الجماعي،والأسلوب التعليمي الذي يكون فيه للمتعلم الدور الأكبر في عمليتي التعليم والتعلم مثل :الدراسة عن بعد والدراسة بالحاسب ،،الخ

إن مبدأ الثواب والعقاب يعد من أهم العمليات التربوية التي يلجأ إليها المعلمين من اجل تحقيق أهدافهم الدراسية للتلاميذ ولان طبيعة التعليم تفرض استخدام أسلوب الثواب والعقاب ،حيث يعتمد المعلم في هذه العملية على الثواب والعقاب والمتمثل في (الثناء ، شراء هداية ، التكليف بمهام محببة للتلاميذ ،رحلات ترفيهية وتربوية ،،، الخ) أما فيما يخص العقاب حيث يعتمد المعلم على (التوبيخ ، التحذير ،العزل، وضع التلميذ في الصفوف الخلفية ،،،،الخ) لان التلاميذ يحتاجون إلى ذلك لتطوير الجانب التربوي من اجل تحصيل دراسي جيد، ويعد التعزيز عاملا مهما في العملية التربوية لضمان فاعلية النشاط التربوي الذي يحدث بين المعلم والمتعلم داخل القسم[1]

[1] كافي إدريس ،حشاش شريف 'مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان التعزيز ودوره في التحصيل المعرفي ،2013،جامعة ورقلة الجزائر

ومن خلال مسابق نقترح الإشكالية التالية :

– هل للثواب والعقاب أثر على التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي ؟

وبناءا على هذا يمكن طرح التساؤلات التالية :

– التساؤل الأول :هل استخدام التعزيز المادي الايجابي يؤثر على التحصيل المعرفي لدى طلبة التعليم الثانوي ؟

–التساؤل الثاني :هل لتغليب العقاب المادي أثر على سلوكيات طلبة التعليم الثانوي ؟

–التساؤل الثالث :هل التعزيز الايجابي المعنوي يؤثر على الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي ؟

2– فرضيات الدراسة :

الفرضية الأولى :التعزيز المادي الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي

الفرضية الثانية : تغليب العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي

الفرضية الثالثة: التعزيز المعنوي الايجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي

3– أسباب اختيار الموضوع :

- **الأسباب الذاتية :**

– حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع الخاصة بالثواب والعقاب

– الدافعية على اعتبار الثواب والعقاب عايشناهم في مختلف المجالات في الأسرة والمدرسة

- محاولة إطراء معلوماتنا الخاصة حول موضوع الثواب والعقاب وأثرهما على التحصيل الدراسي

➢ **الأسباب الموضوعية**

- أهمية الموضوع من خلال معرفة استخدام أسلوب الثواب والعقاب ومعرفة أثرهما على التحصيل الدراسي

- محاولة تقديم نتائج تساهم دور أسلوب الثواب والعقاب في التحصيل الدراسي

4- أهمية الموضوع : تكمن أهمية الموضوع في

- أهمية الموضوع داخل المدرسة وانعكاساته على التلاميذ

- إبراز الجانب الخفي داخل المدرسة

- فهم أسلوب استخدام الثواب والعقاب في المجال التربوي

5- أهداف الدراسة :

- معرفة أسلوب الثواب والعقاب ودوره في التحصيل الدراسي

- محاولة البحث عن أهم الطرق والوسائل التي تجعل التلميذ ناجحا ونشطا في العملية التربوية

- مساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية

6- تحديد المفاهيم :

➢ **مفهوم الثواب** :

لغة : مصدر ثابَ / ثابَ إلى ،

- جزاء يكون في الخير والشرّ إلا أنه في الخير أخصّ ، أو أكثر استعمالاً ، عكسه عقاب نال الثواب من الله ، (فَآتَاهُمُ اللهُ **ثَوَابَ** الدُّنْيَا وَحُسْنَ **ثَوَابِ** الآخِرَةِ) سورة آل عمران الآية 148[2]

-عطاء : (وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

- في علوم النفس : دافع إيجابي يحصل عليه الفرد عند حدوث الاستجابة التي يتوقَّف عليها هذا الثَّواب

- اصطلاحا : هو أثر يتبع سلوكا مرغوبا فيه من المتعلم ما يؤدي إلى شعور المتعلم بالرضا أو الارتياح، ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر، فيكرر السلوك الذي أدى إلى الإثابة[3]

قال تعالى : (فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) ال عمران
الآية 148[4]

إجرائيا: نقصد به في دراستنا الطرق التي يعتمدها الأستاذ كالمدح والتشجيع ومنح العلامات وغيرها لمكافئة التلميذ على سلوك ايجابي وتثبيت هذا السلوك

[2] القران الكريم .سورة ال عمران الاية 148
[3] يحيى نبهان- أساليب تربوية في الثواب والعقاب-جهينة للنشر والتوزيع- 2015/01/01 ص 6
[4] القران الكريم سورة آل عمران الآية 148

- **مفهوم العقاب** :

لغة: قَاب جمع عَقب

عِقاب: (اسم)

عِقاب : جزاء فعل السُّوء ، الجزاء بالشَّرِّ ، عكسه الثَّواب ، عذاب

مصدر عاقبَ

عِقاب بدنيّ : جزاء بالضّرب أو بما يؤلم ويؤذي البدنَ

اصطلاحا :العقاب هو مجازاة بسبب الذنب وهو خاتمته، وهو ما يورثه الفعل للمرء ، وهو جزاء الأمر،

يعرف العقاب المدرسي بأنه (مقياس أو جزاء يتخذه المعلم أو المدرسة بحق التلميذ أو مجموعة من التلاميذ في مواجهة ذنوبهم وانحرافاتهم أو مخالفتهم لنظم وتعليمات وتقاليد ولوائح المؤسسة وذلك بقصد الردع والإصلاح ، وشيوع الأمن وسيادة القانون واحترام النظام وتأكيد السلطة وحفظ الكيان المدرسي وزيادة كفاءتها في تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها

مفهوم التحصيل الدراسي :، التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة،[5]

إجرائيا: نقصد به في دراستنا الطرق التي يعتمدها الأستاذ كالتجاهل وسلب النقاط وتغيير مكان الجلوس وغيرها من اجل معاقبة التلميذ على سلوك سلبي و تغيير هذا السلوك وعدم تكراره

[5] يحيى نبهان- مرجع سابق ص9

ج- **الاندماج الاجتماعي** : هو مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا هذه الآلية تمر بثلاث مراحل : - التضامن الاجتماعي solidarité - التكيف الاجتماعي adaptation الاندماج الاجتماعي intégration

تعريف آخر : الاندماج الاجتماعي : هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من أنماط المجتمع في وحدة متكاملة ، أو هو : عملية ضم مختلف عناصر الحياة الاجتماعية في مجتمع ما لتشكيل علاقة واحدة متناسقة أو إزالة الحواجز القائمة بين المجموعات المختلفة ،

إجرائيا: نقصد به في دراستنا هو التأقلم والتناسق الذي يحدث بين التلاميذ رغم اختلاف طبقاتهم ، نتيجة عدة عوامل تتمثل في الصداقة بين التلاميذ آو الطرق التي ينتهجها المعلم لإحداث روح التكافل والتناسق وتتمثل هذه الطرق في الأعمال الجماعية و النصيحة و الجوائز وغيرها

د- **التحصيل السلوكي** : التلميذ في المدرسة لا بد له من قدوة يراها في كل معلميه أو مدرس من مدرسيه، ليقنع حقًا بما يتعلمه، وليرى فعلاً أن ما يطلب منه من السلوك المثالي أمر ممكن التطبيق، وأن السعادة الحقيقية الواقعية لا تكون إلاَّ في تطبيقه

وللسلوك المعتاد تأثير قوي على النفس البشرية، ففيه تربية على الثبات وتعزيز للمفاهيم وتقوية للإرادة وبذا يجنبها كثيراً من الانحرافات والانتكاسات، ومن إيجابيات السلوك المعتاد أنه اقتصاد للجهد الفكري والحركي وسرعة الأداء مما يتيح المجال

لأنشطة أخرى، بالإضافة إلى أن العادة تجعل الإنسان ذا استعداد نفسي لأداء السلوك الاعتيادي في المواقف المناسبة[6]

إجرائيا: نقصد به في دراستنا السلوكات التي تثبت في ذهن التلميذ عن طريق الأستاذ بالنصيحة والثواب أو بالعقاب أو عن طريق الرفاق ،سواء كانت سلوكات سلبية أو ايجابية تختلف باختلاف الظروف والأسلوب التي رسخت به هاته السلوكات

هـ- التحصيل الدراسي :هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة أو مجموعة من المواد ،

ويمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية ،

إجرائيا: نقصد به في دراستنا هي المعلومات و المعارف التي تترسخ في ذهن التلميذ عن طريق الإثابة أو العقوبة التي تم تلقينه بها هذه المعارف وتمثل هذه المعارف مستوى التلميذ المعرفي .

7/المداخل النظرية :

- **النظرية السلوكية :**

ساهمت المدرسة السلوكية في بناء مفهوم جديد للتعلم ركز على سلوك المتعلم والظروف التي يحدث في ظلها التعلم ، حيث تغير ارتباط مفهوم التعليم في إحدى

[6] رفيق المصري، أصول التربية الإسلامية وأساليبها دار الهدى للنشر ص 230.

مراحل تطوره من المثيرات إلى السلوك المعزز، فهذه المرحلة تؤكد ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم على التعزيز بدل الاكتفاء بالإلقاء، لأن المعلم غير قادر على تحقيق هذا التعزيز لوحده، وتساعده تقنية التعليم بشكل كبير في خلق هذا التعزيز وتنميته تربويا.

ظهرت المدرسة السلوكية سنة 1912 م في الولايات المتحدة الأميركية، ومن أشهر مؤسسيها جون واطسون.من مرتكزات النظرية التمركز حول مفهوم السلوك من خلال علاقته بعلم النفس، والاعتماد على القياس التجريبي، وعدم الاهتمام بما هو تجريدي غير قابل للملاحظة والقياس..

– 1طبيعة ومفاهيم النظرية السلوكية(الإجرائية)

السلوك: يعرفه بورهوس فريدريك سكينر بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي القريب. وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل أو لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثه في المستقبل.

المثير والاستجابة: تغير السلوك هو نتيجة واستجابة لمثير خارجي.

التعزيز والعقاب: من خلال تجارب إدوارد ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب ينتقص من الاستجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك[7].

التعلم: هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد.

– بعض المبادئ في النظرية الإجرائية

من تجارب المتعلم وتغيرات استجابته.

[7]الزغلول عمار عبد الرحيم ،نظريات التعليم ،دار الشروق للنشر والتوزيع ’الأردن 2006 ص 97

التعلم مرتبط بالنتائج.

التعلم يرتبط بالسلوك الإجرائي الذي نريد بناءه.

التعلم يُبنى بدعم وتعزيز الأداءات القريبة من السلوك[8].

8- الإجراءات المنهجية للدراسة

8-1/ مجالات الدراسة :

8-2/ المجال المكاني :

_تحددت الدراسة مكانيا في ثلاثة ثانويات :

ثانوية المجاهد نوراني مصطفى غرب مدينة الجلفة بحي الحدائق ،تحتوي المؤسسة على47 أستاذ وأستاذة و 678 تلميذا

ثانوية طاهيري عبد الرحمان غرب مدينة الجلفة بحي5 جويلية تحتوي 54 أستاذ وأستاذة و458 تلميذ

ثانوية الشيخ النعيم النعيمي غرب مدينة الجلفة بحي سي الحواس تحتوي على 385 تلميذا و 50 أستاذا

[8]الزغلول عمار عبد الرحيم ،مرجع سابق

– يعود سبب اختيار المؤسسات الثالث إلى اختلاف نوعية التلاميذ فكل مؤسسة تمتاز بتمدرس تلاميذ من أحياء مختلفة عن بعضها البعض ،فالبيئة الاجتماعية لكل حي تختلف عن الأخر وبالتالي ثقافة التلاميذ تختلف عن بعضها البعض وبهذا الاختلاف تختلف ثقافة تقبل أسلوب الثواب والعقاب

8-3/ المجال البشري : اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة وتمثلت في 140 أستاذ وأستاذة من مجتمع مجموع المعلمين المقدر ب 151 أستاذ وأستاذة

9-المجال الزمني

9-1/ زمن تجريب الدراسة : بدا تطبيق الدراسة الميدانية في 2017/04/16

9-2/ زمن التطبيق الفعلي للدراسة : كان الوقت الفعلي لتوزيع الاستمارة من 2017/04/17 وتم استلامها في ،2017/04/19

10-المنهج المستخدم :

لدراسة وتحليل أي موضوع سوسيولوجي يجب على الباحث تطبيق منهجا يستجيب وطبيعة الموضوع إذ يعتبر المنهج هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهمين على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة ويعرف أيضا على انه مجموعة من الطرق والعليات المنظمة التي يسعى من خلالها الباحث إلى بلوغ غايته وتحقيق أهدافه الدراسة التي هو يصددها حيث يقوم على طريقة علمية خاصة غير تقليدية يتم فيها استعمال النظرية العلمية

وقد استعملت في هذه الدراسة المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة وهو من المناهج الأكثر استعمالا في العلوم الإنسانية والاجتماعية ولما له من أهمية

في تحديد وصف وتحليل الظاهرة المدروسة بصورة منفصلة عن المحيط الاجتماعي والظواهر الأخرى المحيطة بها أي وصف الظاهرة بشكل مجرد وظاهرتي وليس باطني داخلي على الرغم من تشابك الظواهر الاجتماعية في علاقاتها

وعليه استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا هذه لأنه يسعى للوصف الدقيق للثواب والعقاب وأثرهما في التحصيل الدراسي لدى معلمي المدرسة للمرحلة الثانوية

11- أدوات جمع البيانات الميدانية :

- **الاستمارة :**

يهدف علم الاجتماع على غرار العلوم الإنسانية الأخرى على فهم السلوك الإنساني ودوافعه ونتائجه لتحقيق ذلك الغرض يستخدم الباحثون والعلماء مجموعة من التقنيات والأساليب لاكتشاف وفهم السلوك الاجتماعي ومتغيراته وارتباطاته المختلفة إلا أن طبيعة الموضوع وخصوصيته وطبيعة الفرضيات يطرحها الباحث والبيانات المراد الحصول عليها ،كل ذلك يفرض على الباحث انتقاء الأداء والتقنية الملائمة والتي تعرف على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات التي انتشرت في كثير من البحوث الاجتماعية ويتأثر ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع والتي توجه الأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية وكمية وكيفية من جماعات كبيرة وذات كثافة عالية بحيث يقوم المبحوث بالإجابة عليها وغالبا ماتفوق الإجابة عن الأسئلة بطريقة حرة

- وفي دراستي هذه قمت بتصميم استمارة استبيان شملت 32سؤالا تدور في مجملها حول فرضيات الدراسة موزعة على أربع محاور موزعة بالشكل التالي:

. المحور الأول تضمن البيانات الشخصية

. المحور الثاني تضمن استخدام أسلوب التعزيز الايجابي وأثره على التحصيل المعرفي للتلاميذ

. المحور الثالث تضمن استخدام أسلوب التعزيز الايجابي وأثره على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ

. المحور الرابع فقد شمل أسلوب التعزيز السلبي وأثره على سلوكيات التلميذ

بعد إعدادنا لأسئلة الاستبيان وبناء الاستمارة المكونة من 32 سؤال مقسمة إلى أربعة محاور وفق للفرضيات المطروحة للدراسة ،وبعد الإعداد النهائي للاستبيان قمنا بتوزيع 151 استمارة وقمنا باستلام 140 استمارة والتي من خلالها أصبح عدد أفراد العينة يقدر ب 140 فرد

12- العينة وكيفية اختيارها :

من أهم المسائل التي تواجه الباحث الاجتماعي عند شروعه في القيام ببحثه تحديد نطاق العمل وذلك وفقا لظروف كل باحث والإمكانيات المتاحة له حيث أن العينة تعرف على أنها مجموعة جزائية من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع ومنتقاة من حيث انه يتم انتقاؤها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة والعينة هي مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل

بمعنى أنها تأخذ مجموعة أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة له لتجري عليها الدراسة ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله

وتجري الدراسة على العينة لأنه في كثير من الأحيان يستحيل إجرائها على مجتمع ككل فيكون بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها ،ولكي نحكم على الكل

باستخدام الجزء والاهتمام بالطريقة يختار بها هذا الجزاء في دراستنا هذه ثم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة باعتبارها النموذج الأمثل الذي يتماشى مع موضوع الدراسة والأهداف التي الباحث للوصول إليه

استخدمت هذه العينة لجمع البيانات ومعلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الأفراد ويطبق هذا الأسلوب في كثير من الدراسات من اجل :

- وصف الوضع العائم للظاهرة بشكل تفصيلي ودقيق
- مقارنة الظاهرة موضوع البحث بمستويات ومعايير يتم اختيارها للتعرف الدقيق على خصائص الظاهرة المدروسة
- تحديد الوسائل والاجرائات التي من شانها تحسين وتطوير الوضع القائم و يطبق أسلوب المسح عادة على نطاق جغرافي كبير وصغير وقد يكون مسحا شاملا أو بطريقة العينة ،وفي اغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من اجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة ونسب خطأ قليلة وبالتالي تمكينه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة
- غير انه بعد توزيع الاستمارة على عينة البحث لم يتم استرجاعها بأكملها وبالتالي أصبح عدد عينة البحث :140 معلم ومعلمة
- وقد تم تحديد أفراد العينة المتمثلة في المعلمين المتواجدين بالثاناويات الثلاث حيث تم الاعتماد على 140 معلم ومعلمة بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع مجموع المعلمين المقدر ب 151 معلم ومعلمة
-

13- الأساليب الإحصائية :

تعد الأساليب الإحصائية احد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها وهي التي من خلالها يتمكن الباحث من معرفة فروق المتوسطات بين

المجموعات وكذا الوصف الدقيق للموضوع وقد اعتمدنا في دراستنا على التكرار والنسبة المؤية حيث تم استخدامها لمعالجة فرضيات الدراسة

- النسبة المؤية : عدد أفراد الجزاء x 100

عدد الإفراد الكلي للعين

14- الدراسات السابقة :

- **الدراسات المحلية :**

عنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية لابتدائية بلدية الرويسات ولاية ورقلة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم اجتماع تربوي جامعة قاصدي مرباح الجزائر ولاية ورقلة الموسم الجامعي 2013/2012 من إعداد الطالبان كافي إدريس و حشاش شريف

تهدف الدراسة إلى معرفة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وحاولت الدراسة إظهار العلاقة بين الثواب والعقاب بالتحصيل الدراسي واستندت الدراسة على فرضية عامة ،هناك علاقة بين أساليب التعزيز الايجابي والسلبي في مستوى التحصيل الدراسي وفرضيتان جزئيتان فالفرضية الأولى : كلما تم استخدام أسلوب التعزيز الايجابي يزيد من مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين ، الفرضية الثانية كلما تم استخدام أسلوب التعزيز السلبي يزيد من مستوى الدراسي لدى المتعلمين واتبعت المنهج الوصفي من خلال مراجعة الجانب النظري واعتماد معلمي المرحلة الابتدائية كعينة دراسية لكي يصفو لنا الثواب والعقاب كونهم أصحاب تجربة في التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ،وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وجدو أن هناك علاقة بين أساليب التعزيز الايجابي والسلبي في مستوى التحصيل الدراسي وهذا راجع للعلاقة بين المعلم والمتعلم،وقدمت الدراسة عددا من التوصيات منها للمعلم والمتعلم والإداريين لدعم أخلاقيات العمل لدى المعلم والمتعلم والإدارة وحث وجذب اهتمام المتعلمين

➢ **استخلاص الدراسة :**

أن موضوع التعزيز أهمية قصوى في المدارس وخاصة في التحصيل الدراسي وفي عملية تنشئة الأطفال وان الثواب أفضل وأنجع من العقاب وان الجمع بينهما وممارسة كل منهما في الوقت المناسب أفضل من استخدام كل واحد منهما على حدا،ومع ذلك يجب أن لا يسرف الإباء والمعلمين والقائمون على التعلم أي مهارة في استخدام الثواب والحق أن خير الأمور أوسطها،وما تجب الإشارة إليه أن نوع الثواب أو العقاب المستخدم يتأثر بعدد كبير من العوامل والظروف من أهمها العمر الزمني،الذكاء،المكانة الاجتماعية والاقتصادية،درجة التوافق الشخصي والاجتماعي وينتج عنه مايلي :

– يساعد المتعلمين على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة وغير المقبولة

– يقلل احتمال التقليد الأعمى

–وسيلة لخلق العباقرة

– قد تؤدي إلى انسحاب أو انطوائية المتعلم

– قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوبة كالسخرية بالمعاقب أو التعاطف معه

– قد تؤدي بالمعاقب إلى الخضوع أو إلى الشراسة والتمرد والتحدي

–قد تؤدي إلى الحد والكره نحو الآخرين والجبن والقلق وفقدان الأمان والإصرار على الخطاء

– ومن ايجابيات التعزيز :

– شغل المتعلمين على مدار الدرس وإشراكهم فيه وإشعارهم بالمسؤولية

– إثارة المتعلمين وتشويقهم للدرس والاهتمام برغباتهم وميولهم واهتماماتهم

– خفض القلق والتخفيف من الضغوطات وإشراكهم في القيادة وحل المشكلات

– الاستفادة من قوانين التعلم عن طريق الثواب والتشجيع والاستفادة من ميولهم الفطرية

15– الدراسات العربية :

➢ الدراسة الأولى :

عنوان الدراسة هي اثر التعزيز في اكتساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية ، رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة الزقازيق سنة 1995 مصر ، ويهدف البحث إلى معرفة اثر التعزيز الموجه إكساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية وزيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال مقابل المدرسة الابتدائية ،

اجري البحث على عينة تتكون من 30 طفل وطفلة من أطفال الحضانة موزعين على مجموعتين وتجريبية وضابطة وكانت الفروض كالتالي :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط والدرجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج في إكساب المفردات اللغوية ،

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ودرجات المجموعة التجريبية قبل البرنامج ومتوسط الدرجات ،

وكانت النتائج كالتالي :

– التعزيز الموجب دوره المؤثر والفعال على اكتساب أطفال مقابل المدرسة بعض المفردات اللغوية ،[9]

[9] سهير كامل،أسس التربية بين النظرية والتطبيق ،دار المعرفة الجامعية 2000 ص 414

– المكافئة المادية أفضل أشكال التعزيز الموجب فاعلية على إكساب الأطفال اللغة الجديدة

– كما بينت هذه الدراسة : أن التعزيز الموجب كان فاعلا في زيادة واقعية الأطفال للتحدث بالغة الأجنبية ،

➢ **الدراسة الثانية :**

عنوان الدراسة : الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابياتها والضبط الاجتماعي للتلميذ ، للباحثة هناء محمد محمود الجبالي رسالة ماجيستير كلية البنات جامعة عين شمس 1995 مصر ،وتهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ ، ووضع صورة مقترحة للثواب ويمكن من خلالها أن يقوم بدور فعال وايجابي في الضبط الاجتماعي للتلاميذ ،

حيث أن عينة البحث تتكون من 176 طالبا و 174 طالبة من أفراد المجتمع الأصلي، حيث اختارت الباحثة مدرستين بمدينة شمس في الصف الثالث إعدادي،

وكانت فرضيات الدراسة كالتالي :[10]

– لتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالثواب وعدم التعزيز به في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي،

[10] أمل معوض الهجرسي ،تربية الأطفال المعاقين عقليا ،دار الفكر العربي ،القاهرة 2002،ص62

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالعقاب وعدم التعزيز به في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي،

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بالثواب الحواري واللا حواري وعدم التعزيز يهما في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي ،

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات والطلبة في التعزيز بأعقاب الحواري واللا حواري وعدم التعزيز بهما في المواقف الأخلاقية ومواقف التحصيل الدراسي ،

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

– هناك فروق ذات دلالة بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب وعدم التعزيز به في مواقف التحصيل الدراسي ، وبذلك يتضح أن الغرض الأول لم يتحقق بالنسبة للثواب في الوقف ولكنه قد تحقق بالنسبة للثواب في مواقف التحصيل الدراسي والغرض الثاني لم يتحقق بالنسبة للعقاب في الواقف الأخلاقية وكذالك مواقف التحصيل الدراسي ،[11]

– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب اللاحواري عند المستوى الأول لصالح الطالبات في المواقف التحصيل الدراسي ، ومن الملاحظة أن الغرض الثالث قد تحقق بالنسبة للثواب والعقاب في المواقف الأخلاقية ولم يتحقق بالنسبة للثواب اللا حواري في مواقف التحصيل الدراسي ونلاحظ أن الغرض الرابع قد تحقق بالنسبة للعقاب في المواقف الأخلاقية لكنه لم يتحقق في العقاب اللا حواري في مواقف التحصيل الدراسي ،

[11] أمل معوض الهجرسي ،مرجع سابق 2002،ص62

➢ **التعليق على الدراسات :**

✓ **الدراسة الأولى :** تناولت الدراسة اثر التعزيز في اكتساب أطفال الحضانة بعض المفردات اللغوية الأجنبية من خلال النتائج التي تحصل عليها الباحث يمكننا القول أن التعزيز الموجب له دوره المؤثر والفعال على اكتساب أطفال ماقبل المدرسة بعض المفردات اللغوية الأجنبية وهذا يدل على أهمية التنويع في التعزيز،[12]

✓ **الدراسة الثانية :** تناولت الدراسة الكشف عن أساليب الثواب والعقاب كما تمارس فعلا في المدرسة والتعرف على سلبياتها وايجابياتها في الضبط الاجتماعي للتلميذ من خلال النتائج التي تحصل عليها الباحث نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب وعدم التعزيز به في مواقف التحصيل الدراسي وفروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة والطالبات في التعزيز بالثواب اللاحواري عند المستوى الأول لصالح الطالبات في مواقف التحصيل الدراسي ، وهذا يدل على الاختلاف في تقديم التعزيز أو حذفه ،[13]

✓ **الدراسات الأجنبية:**

1- دراسة مارتن Martin eta) ، (1973 حول استخدام نظام المكافئات و الجوائز كطريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام الصفي و لدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل المديح و تعزيز السلوك الحسن و نتج عنها:

أ، لوحظ أن بعض الطلاب الذين يتلقون مكافآت قد تنمو لديهم بعض الاتجاهات السلبية التي تزيد من مشكلات النظام الصفي:

[12] سهير كامل،مرجع سابق ص 414

[13] أمل معوض الهجرسي ، 2002مرجع سابق ،ص62

ب، و بما أن كل الطلاب لديهم مجالات قوة فلا بد أن نهتم بمكافآت الأنشطة المتعددة و ذلك حتى يستفيد كل طالب من حين لآخر من نظام المكافآت ،[14]

2–دراسة ريبيكا(Rebec) ، (1991حول فحص أنواع الدوافع و التعبير عن أسباب و دوافع التعلم لديهم ، و كانت عينة الدراسة 218 طالبا (يابانيا) و نتج عنها:

أ، يوجد نوعين من الدوافع دوافع داخلية(INTEGRATIVE MOOIVATION)

و دوافع خارجية(INSTRUMENT MARTIRATION)

وتستجيب هاته الدوافع لنظام المكافئة المتبعة سواء كانت مادية أو معنوية

تتمثل الدوافع الداخلية في الرغبة في الحصول على الثناء والمدح فيما تتمثل الدوافع الخارجية في الحصول على العلامات المرتفعة والجوائز

3، دراسة مارتن Martin) ، (2001حول استخدام نظام المكافآت و الحوافز كطريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام الصفي و لدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل المديح ، وتعزيز السلوك الحسن وكانت النتائج كما يلي :

– الثواب المعنوي يدفع بالتلاميذ إلى سلوكيات ايجابية

– استخدام أسلوب المدح والثواب يساعد التلميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية

– الثواب احد أهم الأساليب التي تساعد التلميذ على تحسين مستواه الدراسي

[14] أوليفييه هود، علم نفس الطفل، ترجمة مي هاشم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

- مفهوم التحصيل الدراسي
- أنواع التحصيل الدراسي
- أهدافــه
- شروط التحصيل الدراسي
- خصائص التحصيل الدراسي
- دور المعلم في التحصيل الدراسي
- اختبارات التحصيل
- خلاصة

1- مفهوم التحصيل الدراسي:

-التحصيل الدراسي هو خلاصة المعرفة التي يتلقاها الطالب أو التلميذ المتمثلة في المعلومات والعلوم وفق برنامج هادف لتحقيق أهداف اجتماعية ومعرفية

- التحصيل الدراسي يتمثل في المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج أو منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي. ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف إلى جعل المتعلم أكثر تكيفا مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي إليه، بالإضافة إلى إعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة.[15]

- ويحدد الباحث "سيد خير الله" مفهوم التحصيل الدراسي تحديدا إجرائيا حيث يرى أن التحصيل" يعني التحصيل الدراسي، كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها بالمدارس في امتحانات شهادة المرحلة الأولى (المرحلة الابتدائية) في نهاية العام الدراسي، وهو ما يعبر عنه المجموع العام لدرجات التلميذ في جميع المواد الدراسية..". ويلاحظ أن هذا المفهوم يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية السنة الدراسية[16].

[15] لمعان مصطفى الجلالي،التحصيل الدراسي، دار المسيرة للطباعة والنشر2016 ص6

[16] سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1990 ص10

وفي السياق ذاته، يرى الباحث "إبراهيم عبد المحسن الكناني" أن التحصيل الدراسي هو "كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا". ويبدو أن هذا التعريف أكثر إجرائية من التعريفات السالفة الذكر، بيد انه لم يحدد نوعية الاختبارات من حيث أنها مقننة أو غير مقننة، ناهيك أن اشتراطه إخضاع أنماط الأداء للقياس بصفة عامة،يتطلب منه تحديدا إجرائيا لها (الأداء الحركي، والفكري، ولاسترجاعي ..الخ.

- تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي على انه :بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبار التحصيل المقننة أو التقديرات المدرسين أو الاثنين معا
- تعريف إبراهيم عبد المحسن الكناني : هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة ،والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما [17]

2- أنواع التحصيل الدراسي :

- **يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى :**

- تحصيل جيد : يكون مستوى التلميذ مرتفع مقارنتا مع زملائه في نفس المستوى

[17] إبراهيم عبد المحسن الكناني،علاقة التحصيل بدافعية التعلم عند المراهقة ،،دار المسيرة للطباعة والنشر ص 5

– تحصيل متوسط:يكون مستوى التلميذ متوسط مع القدرات التي يمتلكها التلميذ .إذ انه لا يستخدم جميع قدراته

– تحصيل ضعيف :يكون مستوى التلميذ ضعيف عن المستوى العادي مقارنة مع زملائه في نفس المستوى وهذا لعدم استغلاله واستفادته من قدراته

قياس التحصيل الدراسي

3–أهدافه:يل الدراسي عن طريق الامتحانات الفصلية وتقييمها بعلامات

3–أهدافه :

- وللتحصيل الدراسي أهداف منها :

1 – تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى .

2 – تحديدا نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

3 – معرفة القدرات الفردية للطلبة.

4 – الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى .

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي

4– شروط التحصيل الدراسي:

- شـــرط التكـــرار: مـــن المعـــروف أن الإنســـان يحتـــاج إلـــى التكـــرار لتعلم خبرة معينة

والتكـــرار الـــذي نقصـــده هنـــا هـــو التكـــرار الموجـــه المـــؤدي إلـــى الكمـــال وليس التكرار الآلي

الأعمـــى، فلكـــي يســـتطيع الطالـــب مـــثلا أن يحفـــظ قصـــيدة مـــن الشـــعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات.

ويـــؤدي التكـــرار إلـــى نمـــو الخبـــرة وارتقاؤهـــا، بحيـــث يســـتطيع الإنســـان أن يقوم بالأداء

المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة. [18]

- شـــرط الاهتمـــام: تتوقـــف القـــدرة علـــى حصـــر الانتبـــاه وكـــذلك النشاط الذاتي الذي يبذله

المـــتعلم علـــى مـــدى اهتمامـــه بمـــا يـــدرس، أن حصـــر الانتبـــاه يســـتلزم بـــذل الجهد الإرادي وتوفر

الاهتمـــام لـــدى المـــتعلم حتـــى يســـتطيع الاحتفـــاظ بالمعلومـــات التـــي يتعلمهـــا وتســـتقر عناصـــرها فـــي تنظـــيم معـــين، فمـــا ننســـاه هـــو غالبـــا مـــا لا نهـــتم بـــه والشـــيء الـــذي لاحظنـــاه بـــادئ الأمـــر خطـــأ ســـوف نتـــذكره خطأ.

إن إثـــارة اهتمـــام التلميـــذ وضـــمان اســـتمرار هـــذا الاهتمـــام مـــن الصـــعوبات التي تعترض

[18] محمد جاسم محمد ، نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2007 ص 30

المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

- فترات الراحة وتنوع المواد: في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت

نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها

فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداهما للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان. [19]

- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من

الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها.

[19] محمد جاسم محمد .مرجع سابق7 ص31

➢ مبـدأ التسـميع الـذاتي: وفيـه يسـترجع الفـرد مـا حصـله مـن معرفـة وعلاج ما يبدوا

من مواطن الضعف في التحصيل.

➢ الإرشـــاد والتوجيـــه: لا شـــك أن التحصـــيل القـــائم علـــى أســـاس الإرشاد والتوجيه أفضل

مـــن التحصـــيل الـــذي لا يســـتفيد فيـــه الفـــرد مـــن إرشـــادات المعلـــم، فالإرشـاد يـؤدي إلـى حـدوث الـتعلم بمجهـود أقـل وفـي مـدة زمنيـة أقصـر مما لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن يراعي فيه مايلي:

- أن يكون الإرشاد ذا صبغة إيجابية لا سلبية.

- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.

- أن تكـون الإرشـادات موجهـة إلـى التلاميـذ فـي المراحـل الأولـى مـن عملية التعلم.

- أن تكون الإرشادات متدرجة.

- يجـب الإسـراع فـي تصـحيح الأخطـاء حتـى لا تثبـت فـي خبـرة المتعلم. [20]

5- خصائص التحصيل الدراسي:

- يكـون التحصـيل الدراسـي غالبـا أكـاديمي، نظـري وعلمـي يتمحـور حول المعارف

[20] محمد جاسم محمد ،نفس المرجع ،ص 33

– والميـــزات التـــي تجســـدها المـــواد الدراســـية المختلفـــة خاصـــة والتربيـــة المدرســـية عامـــة كـــالعلوم والرياضـــيات والجغرافيـــا والتـــاريخ ويتصـــف التحصيل الدراسي بخصائص منها:

– يمتـــاز التحصـــيل الدراســـي بأنـــه محتـــوى منهـــاج مـــادة معينـــة أو مجموعة مواد لكل واحدة

– معارف خاصة بها.

– يظهـــر التحصـــيل الدراســـي عـــادة عبـــر الإجابـــات عـــن الامتحانـــات الفصلية الدراسية الكتابية والشفهية والأدائية.

– التحصـــيل الدراســـي يعتنـــي بالتحصـــيل الســـائد لـــدى أغلبيـــة التلاميـــذ العاديين داخل الصف، ولا يهتم بالميزات الخاصة.

6– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

– الأســـرة : إن الاهتمـــام بتقـــدم العمـــل المدرســـي لـــدى المراهـــق يعـــزز نجاحـــه الأكـــاديمي فـــالمراهق الـــذي يحقـــق إنجـــازات عاليـــة لديـــه والـــدان يعمـــلان علـــى مراقبـــة تقدمـــه ويتصـــلان بـــالمعلمين للتأكـــد مـــن أن ابـــنهم يســـهم فـــي النشـــاطات المنهجيـــة وأنـــه يـــتعلم جيـــدا، وهـــذه الجهـــود فـــي غاية الأهمية في كافة المراحل التعليمية.

– الرفـــاق : أثبتـــت بعـــض الدراســـات أن الرفـــاق يمارســـون تـــأثيرا يفـــوق تأثير

الوالـــدين فـــي مجـــال الســـلوكيات المدرســـية اليوميـــة للمراهـــق مثـــل الواجبـــات المدرســـية والجهـــد المبـــذول فـــي الصـــف، وأنـــه لـــيس بالضـــرورة أن يكون تأثير الرفاق سلبيا باستمرار.

– المعلـــم الصـــفية: المعلمـــون اســـتخدام العديـــد مـــن الإســـتراتيجيات لجعـــل الطلبـــة مســـئولين عـــن تعلمهـــم وذلـــك مـــن خـــلال توجيـــه الطلبـــة إلـــى الأســـلوب الأفضـــل فـــي الـــتعلم ويبينـــون لهـــم المجـــالات التـــي حققـــوا فيهـــا إنجـــازات وتلـــك التـــي مـــا زالـــت بحاجـــة إلـــى التحســـن، كمـــا يتوجـــب علـــى المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم.

– البيئـــة الصـــفية : مـــن الضـــروري أن تمثـــل الغـــرف الصـــفية بيئـــة تعليمية إيجابية

فـــالمراهقون بحاجـــة إلـــى بيئـــة تتســـم بالـــدفء والـــتفهم وتشـــكيل علاقـــات قوية مع المعلمين ليكونوا

متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم

– القـــدرات الفرديـــة : هـــي المهـــارات التـــي يمتـــاز بهـــا التلميـــذ عـــن بـــاقي زملائه

7– دور المعلم في التحصيل الدراسي:

يســـتطيع المعلمـــون اســـتخدام العديـــد مـــن الإســـتراتيجيات لجعـــل الطلبـــة مســـئولين عـــن تعلمهـــم وذلـــك مـــن خـــلال توجيـــه الطلبـــة إلـــى الأســـلوب الأفضـــل فـــي الـــتعلم ويبينـــون لهـــم المجـــالات التـــي حققـــوا فيهـــا إنجـــازات

وتلك التي ما زالت بحاجة إلى التحسن، كما يتوجب على المعلمين إظهار الدعم والاهتمام لطلبتهم.

لكن يوجد العديد من المعلمين الذين يمارسون وظيفة ليست مهنة على حد تعبير "

والذي يشير إلى عدد من السمات التي تفرز هذه الفئة من المعلمين

- يمارس المعلم عمله بالحد الأدنى: حيث يصل إلى المدرسة ويغادرها في الوقت

المحدد، ويقاوم الأعمال والمسؤوليات الإضافية ما لم تكن مدفوعة الأجر ويكثر التغيب عن المدرسة بحجة المرض.

- دائم الشكوى: فهو يتذمر من راتبه، أوضاع العمل، الطلاب، آبائهم والهيئة التدريسية.
- يبذل أقل جهد ممكن: يحاضر ويقرأ من الكتاب ويعطي واجبات منزلية بسيطة ويعتمد على الامتحانات الموضوعية .

21

- يقاوم الأفكار التي تتطلب وقتا إضافيا وطاقة.
- لديه سلبية وشك نحو الآخرين وكثير النقد.
- أما المعلم الذي يقود طلبته نحو النضج كما يعتقد "حيث[22]

- يتصف بالخصائص التالية:

– لديه كفايات في عدة مجالات وليس الأكاديمية فقط.

1 حمدان ، محمد زياد،مرجع سابق ص47

[22] رغدة حكمت شريم،سيكولوجية المراهقة،دار المسيرة للطباعة والنشر،2009/03/11 ص 200

– يستطيع أن يعطي من طاقاته دون مقابل، ويكون متحمسا لعمله كمعلم ومبتهجا

بالمشاريع الجديدة.

– يتقبل ذاته ويثق بها وبالآخرين ويتحلى بروح الدعابة

➢ ويتبين أن أغلب الدراسات تشير إلى أن المعلم الجيد بنظر الطلاب هو من يتمتع بمنظومات خمس من الصفات وهي:

أ الصفات الشخصية: مثل اللطف والصدق والتواضع والمرح والتعاطف مع الآخرين.

ب الصفات الانضباطية: مثل التقيد بالنظام والعدل والموضوعية والصراحة.

ج الصفات الإنتاجية: كالقدرة على إثارة الاهتمام والمعرفة الواسعة.

د الصفات الترويحية: كالمشاركة في الألعاب.

هـ الصفات الجسمية: مثل المظهر الخارجي والزينة والصوت. [23]

8- اختبارات التحصيل:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتها وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن بين هذه الاختبارات نجد[24]:

[23] رغدة حكمت شريم،مرجع سابق، ص 66

➢ الاختبـــارات المقاليـــة: هـــي أقـــدم أنـــواع وســـائل التقيـــيم المكتوبـــة وتكون في العادة

بنوعين:

طويلـــة تمتـــد إجابتهـــا أحيانـــا لعشـــرات الصـــفحات أو تتعـــدى فـــي مجملهـــا نصـــف صـــفحة كمـــا فـــي التربيـــة المدرســـية، وقصـــيرة ذات إجابـــة محـــدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة.

تســـتخدم الاختبـــارات المقاليـــة فـــي التربيـــة لكشـــف قـــدرة التلاميـــذ علـــى تشـــكيل الأفكـــار وربطهـــا وتنســـيقها المنطقـــي معـــا بأســـلوب لغـــوي واضـــح ومفيـــد، بالإضـــافة إلـــى ذلـــك فهـــي تنمـــي قـــدرة التلاميـــذ علـــى الإبـــداع الفكـــري ونقـــد وتقيـــيم المعلومـــات ومفاضـــلتها، وبصـــفة عامـــة عنـــد قيـــام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

- أن تكون اللغة واضحة.

- أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.

- أن يحـــدد الوقـــت الـــلازم وعـــدد الأســـطر أو الصـــفحات القصـــوى للإجابة عليها.

- أن يطلـــب مـــن التلاميـــذ الإجابـــة علـــى كـــل الأســـئلة ليـــتمكن المعلـــم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية. [25]

➢ الاختبـــارات الموضـــوعية: الموضـــوعية تعنـــي الإتقـــان التـــام فـــي الأحكـــام، وقـــد ســـميت بالاختبـــارات الموضـــوعية لأننـــا لـــو أعطينـــا

---

[24] حمدان ، محمد زياد،تقييم و توجيه التدريس : كتاب للمعلمين و المشرفين التربويين،جدة : الدار السعودية للنشر و التوزيع1984ص46

[25] حمدان ، محمد زياد،مرجع سابق ص47

أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، ولهذه الاختبارات أنواع

عديدة أهمها:

أ- أسئلة الاختيار من متعددة: تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى المموهات.

وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكر جيدًا معرفة الإجابة الصحيحة.

وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث ملائمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات[26].

[26] حمدان ، محمد زياد، نفس المرجع ، ص48-49

ب- أسئلة التكملة وملئ الفراغات: يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات أو الجمل

الصحيحة، وقد أبعد أو حذف منها جزء مكمل، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة.

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية، كمايمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة.

ج- أسئلة الصواب والخطأ: تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد[27].

د- أسئلة المزاوجة: وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى[28].

[27] حمدان ، محمد ، نفس المرجع ص50

[28] علي مهدي كاظم ،القياس والتقويم في التعلم والتعليم،دار الكندي للنشر والتوزيع2001

وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتيةالمصحح، بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي

7-3-الاختبارات الشفوية: هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناءا على إجابته.

- اختبارات الأداء: هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكرالمعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من إستعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق.
- الاختبارات المقننة أو المعيرة: ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم ببنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها

وتطبيقهـــا علـــى نطـــاق واســـع فـــي المـــدارس لمنـــاطق تعليميـــة مختلفة،وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها:

أ- اختبـــارات التحصـــيل الشخصـــية: مثـــل اختبـــارات الفهـــم والإســـتعاب في القراءة.

ب اختبـــارات التحصـــيل علـــى مســـتوى الدراســـة فـــي المرحلـــة الأساســـية، الثانوية والجامعية.[29]

9- خلاصة:

مـــا يمكـــن استخلاصـــه فـــي نهايـــة الفصـــل هـــو أن التحصـــيل الدراســـي يعتبـــر معيـــارا يمكـــن فـــي ضـــوئه تحديـــد المســـتوى التعليمـــي للتلميـــذ ومصـــدرا لتقـــديره واحترامـــه مـــن طـــرف المحيطـــين بـــه. وهـــو يعتمـــد بالدرجـــة الأولـــى علـــى قـــدرات الطالـــب ومـــا لديـــه مـــن خبـــرة ومهـــارة وتـــدريب، إلا أنـــه يتـــأثر بـــبعض المتغيـــرات منهـــا التنشـــئة الوالديـــة، الرفـــاق، والبيئـــة الصـــفية. ويقـــاس بالـــدرجات التـــي يتحصـــل عليهـــا التلميـــذ فـــي الامتحانـــات.[30] ولـــذالك تناولنـــا فـــي هـــذا الفصـــل أنـــواع التحصـــيل الدراسي و أهدافـه شروطه وخصائص التحصيل الدراسي

[29] علي مهدي كاظم ، مرجع سابق، ص66
[30] هادي مشعان ربيع، التخطيط التربوي، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع 2015

الفصل الثالث

الثواب والعقاب

- مفهوم الثواب
- أغراض الثواب
- ضوابط استخدام أساليب الثواب
- مفهوم العقاب
- أغراض العقاب
- شروط العقاب
- الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلام

1/ مفهوم الثواب

- هو رد فعل يصاحب فعل خير أو فعل جيد وبالتالي هو جزاء على عمل مقبول

لغة : مصدر ثابَ / ثابَ إلى .

جزاء يكون في الخير والشرّ إلا أنه في الخير أخصّ ، أو أكثر استعمالاً ، عكسه عقاب نال الثواب من الله ، (فَآتَاهُمُ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ) سورة آل عمران الآية 148 .

- عطاء : (وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ).[31]

- في علوم النفس : دافع إيجابي يحصل عليه الفرد عند حدوث الاستجابة التي يتوقَّف عليها هذا الثَّواب

اصطلاحا : هو أثر يتبع سلوكا مرغوبا فيه من المتعلم ما يؤدي إلى شعور المتعلم

- بالرضا أو الارتياح، ويجعله يسعى للحصول على هذا الأثر، فيكرر السلوك الذي أدى إلى الإثابة .

قال تعالى : (فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) آل عمران الآية 148[32]

2- صور وأشكال الثواب :

- ثواب مادي مثل :
الجوائز والشهادات

إضافة نقاط للتلميذ

التكليف بالواجبات والمهام الجيدة

[31] القران الكريم ،سورة أل عمران الآية 148
[32] القران الكريم سورة آل عمران الآية 148

➢ الثواب المعنوي المدح والشكر
الابتسامة و الاهتمام

يتنوع الثواب على عدة صور وأشكال، والتنويع لا بد منه حتى لا يفقد الثواب وزنه وقيمته، ومن أجل مراعاة الفروق الفردية فيه، ومن صور الثواب :[33]

➢ الثواب المعنوي :

وهو الثواب الذي يعتمد على اللفظ أو الإيماء والإشارة، ولا يكلف المثيب شيئا، ومن ذلك

1. المناداة بالاسم أو الوصف الأفضل (الاسم الحقيقي ،الكنية ، اللقب الطيب ، الشهرة الكريمة).
2. الكلمة الطيبة شكرا وثناء ومدحا (أحسنت ، بوركت ، جزاك الله خيرا ، رائع ...).
3. حسن الاستقبال ، ويذكر عبد الله بن عمر كيف استقبله النبي ص مع عبد الله بن جعفر وحملهما وترك ثالثا فيقول : (أتذكر إذ استقبلنا النبي ص فحملنا وتركك) رواه أحمد بسند صحيح .
4. الابتسام مع النظرة الخاصة : فالنظرة الخاصة للتلميذ المميز تشعره بالرضا والارتياح ما يشبع عنده الحاجة إلى الثواب .
5. التكليف بالمهمات العالية أو التخصيص بالعمل المحدد : عن عبد الله بن جعفر قال (أردفني رسول الله ص ذات يوم خلفه، فأسرَّ إليَّ حديثا لا أحدث به أحد من الناس) رواه مسلم.

[33] يحيى نبهان- أساليب تربوية في الثواب والعقاب-جهينة للنشر والتوزيع- 2015/01/01 ص 6

6. العفو عن العقوبات السالفة ، قال تعالى :)إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحاً فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً((سورة الفرقان: 70)[34] .

7. اللمسة اللطيفة التي تؤكد الاحترام والتقدير مع الدعاء بالخير[35] : عن ابن عباس رضي الله عنه ،قال : (ضمَّني النبي ص وقال : اللهم علمه الحكمة). وعن قرة المزني قال: (مسح النبي صلى رأسي) رواه أحمد.

ويقول حنظله بن حذيم : (قال لي النبي ص : يا غلام ، وأخذ بيدي، ومسح رأسي، وقال : بارك الله فيك) رواه احمد وهو حسن.[36]

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن أصحاب المواقف التي ذُكرت آنفا لم ينسوا لمسات النبي ص ولا قربه منهم،

لما يمثل النبي ص من رمز عظيم للأمة من جهة، ولما يعنيه الثواب المعنوي للإنسان مهما بلغ قدره ارتفع شأنه.

8. الوعد بالأجر الأخروي: قال تعالى:) لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ (سورة يونس: من الآية 26)، وقال ص(من أطاعني دخل الجنة)، والوعد بالأجر الأخروي ضرورة مع كل مكافأة نمنحها على الأعمال المميزة ليتأكد

[34] القران الكريم سورة الفرقان الآية 70
[35] يحيى نبهان- مرجع سابق، ص 7
[36] صحيح البخاري لمحمد بن صالح الراجحي

حصـــول الإشـــباع التـــام عنـــد الفـــرد المميـــز، قـــال تعـــالى: وَإِنَّمَـــا تُوَفَّـــوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (آل عمران: من الآية 185).[37]

9. التقـــدير بالســـلام: عـــن أنـــس t قـــال: (إن رســـول الله ص مـــرَّ على غلمان فسلَّم عليهم) رواه البخاري.[38]

– فائـــدة : يراعـــى فـــي الثـــواب المعنـــوي الـــربط المباشـــر بـــين العمـــل الطيـــب أو الانجـــاز المميـــز مـــع الإشـــارة بـــالثواب المعنـــوي، وإلا فـــإن مـــا ذكر سابقا إنما هو ذوقيات رفيعة تلازم المؤمن في معاملته للناس .

➢ ب.الثواب المادي:

وهو الثواب الذي يعتمد على الإنفاق ويكلف مبالغ محددة

– كـــان ابـــن تيميـــة رحمـــه الله يشـــجع الثـــواب المـــادي علـــى فعـــل الطاعات

– وكـــان إبـــراهيم بـــن ادهـــم يقـــول: قـــال لـــي أبـــي: يـــا بنـــي اطلـــب الحـــديث ، فكلمـــا ســـمعت حـــديثا وحفظتـــه، فلـــك درهـــم، فطلبـــت الحـــديث علـــى هذا[39]

– ويقول الغزالي : طلبنا العلم لغير الله فأبى إلا أن يكون لله .[40]

3– أساليب الثواب والعقاب المستخدمة مع التلاميذ:

لإحـــداث الانضـــباط التربـــوي تســـتخدم الإدارة المدرســـية مـــع طـــلاب مرحلـــة الأســـاس التـــي تشـــمل الفئـــة العمريـــة مـــن ســـن (6ســـنوات حتـــى ســـن12ســـنة)، التـــي تتصـــف بمرحلـــة النمـــو الهـــادي (حيـــث يبـــدأ الطفـــل تجميـــع انفعالاتـــه حـــول موضـــوع معـــين لتكـــوين مـــا يســـمى بـــالعواطف ،

[37] القران الكريم سورة آل عمران الآية 185
[38] صحيح البخاري ، مرجع سابق
[39] يحيى نبهان، مرجع سابق، ص 8
[40] يحيى نبهان، نفس المرجع، ص 9

أو العادات الانفعالية ، حيث يستمر هذا التغير بعد سن الخامسة ، كما يمكن استثارته انفعالياً في سن السادسة والسابعة معبراً عن ذلك بالبكاء وضرب رجليه على الأرض ،أو ضرب يديه بعضهما ببعض ،ثم تشرع مآلات التوتر الانفعالي شيئاً فشيئا كلما تقدم نحو السابعة ، والتي تعد سن المرح والابتهاج وسن تنظيم الخبرات الانفعالية لتكامل الذات.

كما تتأثر هذه المرحلة بطبيعة العلاقة بين المدرسة والطفل، والعلاقة بين الأطفال بعضهم ببعض، وعلاقة المدرسة بالبيت والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ، لذا تعد [41]

(الأسرة والمدرسة من أهم البيئات المؤثرة في تعليم السلوك الانفعالي للطفل) ، مما يتطلب أيضاً سيادة العلاقة الحميمة بين مؤسسات التربية والطفل فضلاً عن عدم التمادي في الضغط على الطفل حتى لا تولّد عنده الكبت ،(فالطفل حين يغار من زميله يلجأ إلي الوشاية به بدلاً عن العدوان على من يغار منه) ، عليه يجب مراعاة هذا الجانب خاصة لدى التلميذ الذي يتولي ضبط سلوك زملائه عند الحصة التي تكون فارغة لا تدريس فيها، علماً بأن الباحث يشاهد الكثير من المظاهر المنفرة في بعض المدارس مما ينم على عدم وعى المدرسة بالخصائص النمائية لهذه المرحلة وخاصة في ظل ارتياد هذه المرحلة معلمين ليسوا من أصحاب التخصص.

كما تشمل الفئة العمرية من (سن 12-15سنة)، وهي مرحلة المراهقة المبكرة ، والتي تمتد حتى سن 21سنة، تعد هذه المرحلة

[41] احمد يحي محمد نبهان ،أساليب تربوية بين الثواب والعقاب ،دار غار حراء للنشر 1900 ص26

مـــن الفتـــرات الحرجـــة فـــي حيـــاة الإنســـان ، وهـــي لا تختلـــف عـــن مرحلـــة الطفولـــة إلا فـــي التغيـــر الحاصـــل علـــى نشـــاط الغـــدد الجنســـية ، وتعـــد مرحلـــة البلـــوغ مرحلـــة طفـــرة فـــي النمـــو الجســـمي الـــذي يـــزاد فيـــه الجســـم طـــولاً وعرضـــا ، ممـــا تحـــدث التغيـــرات علـــى الهيئـــة العامـــة لشـــكل الإنســـان، تصـــاحب هـــذه المرحلـــة عـــدم الاســـتقرار الانفعـــالي المتمثـــل فـــي القلـــق والضـــيق والتـــذمر ، والتـــي تعـــزى لعوامـــل التغيـــرات الجســـمية التـــي تطـــرأ عليـــه ، فضـــلاً عـــن عـــدم ثبـــات تعامـــل الكبـــار مـــع المراهـــق، إضـــافة إلـــي رغبـــة المراهـــق فـــي إثبـــات ذاتـــه والاســـتقلال عـــن الأســـرة وعجـــزه فـــي تحقيـــق ذلـــك ، لـــذا يجـــب عنـــد اســـتخدام هـــذه الأســـاليب مراعاة هذه الخصائص المختلفة وتتمثل الأساليب في الأتي[42]:

4- أغراض الثواب :

الحث على مواصلة النجاح والعمل الجيد

الحث على التمسك بالخلاق الحميدة

تحقيق التوازن النفسي للتلميذ

تقوية العلاقة بين التلميذ والمعلم

تحفيـــز التلميـــذ الغيـــر مثـــاب علـــى بـــذل جهـــد أكثـــر والحصـــول علـــى الثواب

- تتعد أغراض الثواب ويمكن تبيانه في التالي:

أ. الحـــث علـــى التمســـك بفضـــائل الأخـــلاق شـــريطة اســـتخدام ألـــوان الثواب الملائمة التي لا تحول الأبناء إلي ماديين.

[42] احمد يحي محمد نبهان ،مرجع سابق ،ص 27

ب. المكافأ على الأعمال الحسنة ، تحفيز المتعلم على التعلم والاستمرار فيه.

ج. مداومة النجاح في الأعمال والأنشطة وذلك لأثر النتيجة الحسنة في نفسه وسروره بها[43]

د. تحقيق التوازن النفسي للمتعلمين ، وإكسابهم الثقة بالنفس وقدرتها على تحقيق الانجاز.

هـ. تحفيز التلميذ غير المثاب على التزام السلوك القويم قولاً وعملاً .

و. يدفع الثواب التلميذ على حب معلمه أو الشخص الذي أثابه، مما توطد العلاقة بينه وبين المثيب ويزيد احترامه وحب النشاط والعمل الذي يكلفه به[44].

5-ضوابط استخدام أساليب الثواب :

لا يثاب التلميذ على الواجب فالواجب يجب لا يثاب عليه

الاقتصاد من عملية المدح والشكر حتى لاتفقد قيمتها الفعالة

ان يقدم الثواب للتلميذ على عمل لم يتوقع منه لا على عمل متوقع منه

العدالة والنزاهة عند تقرير الثواب لكل تلميذ

- و يتمثل ضوابط استخدام أساليب الثواب في الآتي:

1. ألاّ يثاب التلميذ على الواجب ، فالواجب لابد أن يؤدى لأنه واجب.

[43] محمد بن سالم بن علي جابر -التربية عن طريق أسلوب الثواب والعقاب / / http://www.alukah.net/social/0/6282

[44] محمد بن سالم بن علي جابر ،مرجع سابق (نفس المرجع)

.2 يكون الثواب لمن أظهر مجهوداً فوق ما ينتظر منه لا أن يثاب على ما ينتظر منه.

.3أن يكون الثواب مجرداً من الماديات وأن ينظر إليه من خلال قيمته الأدبية والمعنوية.

.4الاقتصاد في استعمال عبارات المدح والإطراء والثناء والاستحسان حتى لا تفقد تأثيرها الفعال.

.5مراعاة ألاّ يكون الثواب نوعاً من الرشوة المعنوية أو المادية حتى لا تدفع الطفل إلي السلوك الابتزازي أو الانتهازي أو النقص الذي يجعله لا يقوم بالعمل لذاته.

.6العدالة والنزاهة عند تقدير نوع الثواب لكل تلميذ لأنه يؤثر سلباً في نظر التلاميذ لمدرسيهم ، وفي سلوك التلاميذ وأخلاقهم ، وفي علاقاتهم مع بعضهم البعض ، ويكرههم في العمل المدرسي والسلوك الحسن[45].

.7مراعاة ربط الثواب بالإخلاص والمثابرة في المجهود من طرف التلميذ لأداء الأعمال التي يكلف بها لأقصي حد لقدراته واستعداداته وإمكاناته ، حتى تعزز قيم الإخلاص والجد والمثابرة في نفسه ، تصبح أساساً لمبادئه الذاتية دون انتظار لدفع من سلطة خارجية أو نيل لثواب زائل وهو ما يرسخ لدى التلميذ الالتزام الذاتي بأداء الواجبات وإن لم يثب عليها.

6-أراء المربين على استخدام أساليب الثواب:

يرى بعض المربين أن الثواب من الأساليب التي لا يوصى الأخذ بها وذلك للأسباب التالية :

[45]كريم ناصر علي، أحمد محمد الدليمي- الإدارة الصفية- دار الشروق للنشر والتوزيع 2006/01/01 ص38

أ.خروج المنافسة بالتعلم من دائرة المنافسة الحرة الشريفة المقصودة إلى التماس أساليب انحرافية وطرق ملتوية تؤثر في سلوكهم العام المتمثل في سرقة كراسات زملائهم الذين يخشون منافستهم لهم أو الادعاء الكاذب والظالم على بعضهم وبذلك تكون التربية جراء هذا الأسلوب قد أدى إلى الضرر وكان نتاجها على النقيض.

ب.عند مكافأة الذكي على ذكائه أو قدرة إدراكه وسرعة فهمه ، كله ليس له فضل ، إذ أنه ذكي أو سريع الفهم ، ونحرم غير الذكي من الثواب مع إنه لا ذنب له ، إذ أنه خلق محدود الذكاء بطئ الفهم ، ضعيف الإدراك فهل من المعقول أن يثاب تلميذ على شئ لا يد له فيه وإنما هي هبة ربانية ، فتزيده ثواباً على ثواب ، وتحرم من حرمته السماء حرماناً على حرمان

ج. الثواب يجعل الطفل لا يعمل إلا من أجل ثواب يقدم إليه أو جائزة تعطي له ، أي أنه يعمل من أجل حاجة مادية سيحصل عليها ، فإذا لم يكن هنالك ما يحصل [46]

إليه فلن يقوم بعمل شئ ، وبذلك لن يتعود الناشئ فعل الخير لأنه خير في ذاته ، أو يؤدي الواجب لأنه يحب أن يؤديه .[47]

7: مفهوم العقاب :

-هو رد فعل لفعل غير مقبول.أي انه جزاء لفعل مرفوض

- **لغة:** قَاب: جمع عَقب

عِقاب: (اسم)

عِقاب: جزاء فعل السُّوء، الجزاء بالشَّرِّ، عكسه الثَّواب، عذاب

[46] كريم ناصر علي، أحمد محمد الدليمي، مرجع سابق، ص58
[47] كريم ناصر علي، أحمد محمد الدليمي، نفس المرجع، ص59

مصدر عاقبَ

عِقاب بدنيّ : جزاء بالضّرب أو بما يؤلم ويؤذي البدنَ

- **اصـــطلاحا:**العقـاب هـو مجـازاة بسـبب الـذنب وهـو خاتمتـه، وهـو ما يورثه الفعل للمرء ، وهو جزاء الأمر .

يعـرف العقـاب المدرسـي بأنـه (مقيـاس أو جـزاء يتخـذه المعلـم أو المدرسـة بحـق التلميـذ أو مجموعـة مـن التلاميـذ فـي مواجهـة ذنـوبهم وانحرافـاتهم أو مخـالفتهم لـنظم وتعليمـات وتقاليـد ولـوائح المؤسسـة وذلـك بقصـد الـردع والإصـلاح ، وشـيوع الأمـن وسـيادة القـانون واحتـرام النظـام وتأكيـد السـلطة وحفـظ الكيـان المدرسـي وزيـادة كفاءتهـا فـي تأدية وظيفتها وتحقيق أهدافها [48]

8-أنواع العقاب المدرسي:

- العقاب المادي
  الضرب

  تكليف بمهام متعبة وشاقة

  حسم النقاط

- العقاب المعنوي:
  الإهمال و الشتم

- **وتتمثل أنواع العقاب المدرسي في الآتي:**

1- العقوبة البدنية : ويقصد بها(إحداث ألم حسي للتلميذ عن طريق الضرب أو تكليفه بان يكون في أوضاع غير مريحة فترة من الزمن ، أو تكليفه القيام بعمل

[48] يحيى نبهان ، مرجع سابق ، ص9

مرهـــق ممـــل طويـــل أو حرمانـــه مـــن الطعـــام أو الشـــراب أو حبســـه فتـــرة مـن الـزمن أو غيـر ذلـك ممـا يتـرك ألمـاً مؤقتـاً أو دائمـاً صـغيراً أو كبيـراً) .

2العقوبـــة المعنويـــة : يقصـــد بهـــا (كـــل مـــا احـــدث ألمـــاً لـــدى التلميـــذ عـــن طريـــق إنـــذاره بالعقـــاب أو الفصـــل مـــن المدرســـة أو لفـــت نظـــره لمخالفتـــه ومـــا يترتـــب عليهـــا مـــن نتـــائج ســـيئة أو مطالبتـــه بالاعتـــذار شـــفوياً أو كتابـــة ، أو التعهـــد بعـــدم العـــودة إلـــي مثـــل مـــا بـــدر منـــه ، توبيخـــه منفـــرداً أو بحضـــور زملائـــه فـــي الفصـــل أو خارجـــه أو حرمانـــه لفتـــرة معينـــة مـــن الـــزمن مـــن بعـــض الامتيـــازات كالمنحـــة الدراســـية ، أو مـــن مزاولـــة بعـــض أوجـــه النشـــاط المدرســـي ، مـــع إشـــعاره بمـــا يفوتـــه مـــن فائـــدة بســـبب هـــذا الحرمـــان أو حرمانـــه مـــن بعـــض الحصـــص أو مـــن دخـــول الامتحـــان و غيرها)[49]

.أيـــاً كـــان نـــوع العقوبـــة ،فـــان العقـــاب أو الجـــزاء التربـــوي لابـــد أن يكـــون منضبطا بضوابط ومتناسباً مع طبيعة الخطأ.

8- أغراض العقاب

منع تكرار السلوك المرفوض

يجعل التلميذ يؤدي الواجبات الموكلة إليه على الوجه الأكمل

. يـــؤدي العقـــاب لـــدى بعـــض التلاميـــذ إلـــي المزيـــد مـــن الاهتمـــام بالدراســـة والنجـــاح للحصـــول علـــى المعـــززات الايجابيـــة وبالتـــالي التقـــدم الدراســـي .

[49] يحيى نبهان ، نفس المرجع ،ص11

المعاقبة على السلوك غير المقبول، يقلل من احتمال تقليد الآخرين لتلك السلوكيات غير المقبولة، ويظهر هذا بين تلاميذ المدرسة

9- الآثار المترتبة عن استخدام العقاب المدرسي:

هنالك بعض العوامل السلبية المترتبة عن العقاب تتمثل في الآتي :

أ. العقاب ينتج مزيداً من سلوك التجنب.

ب. العقاب قد يقود إلى كبح أو إطفاء السلوك الاجتماعي.

ج. العقاب يعيق التعلم، إذ يمارس المعاقبين مزيداً من رفض التعلم ومزيداً من العدوان[50].

10- ايجابيات وحسنات العقاب البدني :

أ. يساعد العقاب الأبوي على إظهار الاختلافات بين السلوكيات الطيبة المقبولة، وبين السلوكيات غير الطيبة، أو غير المقبولة.

ب. ينمي لدى الطفل حب التقرب إلي أهله بسلوكياته للحصول على التعزيز الايجابي والإثابة المناسبة وتجنب التعزيز السلبي أو العقاب.

ج. يجعل التلميذ يؤدي الواجبات الموكلة إليه على الوجه الأكمل.

[50] أحمد زكي علم النفس التربوي،ط 13، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988م ، ص316.

د. يؤدي العقاب لدى بعض التلاميذ إلي المزيد من الاهتمام بالدراسة والنجاح للحصول على المعززات الايجابية وبالتالي التقدم الدراسي.

هـ. يساعد العقاب البدني على الالتزام بالنظام وفق القواعد التي تضعها المؤسسة التعليمية.

ز. المعاقبة على السلوك غير المقبول، يقلل من احتمال تقليد الآخرين لتلك السلوكيات غير المقبولة، ويظهر هذا بين تلاميذ المدرسة[51].

11- أراء المربين علي استخدام أساليب العقاب:

يقف بعض المربيين ضد استخدام العقاب البدني للأسباب التالية :

أ. يتنافي مع أبسط قواعد التعامل الإنساني.

ب. يؤدي إلي أن يصبح سلوك التلميذ نابعاً من الخوف لا الاقتناع ويدعوه الخوف إلي الكسل ويعلمه الكذب والخدعة[52].

ج. يودي إلي سؤ العلاقة بين المعلم والتلميذ سواء في المرحلة الابتدائية التي يتأذي بها التلميذ بدنياً ونفسياً من الضرب أو في المراحل ألأخرى اللاحقة التي يصبح فيها العقاب البدني جارحاً لكرامته ونفسية التلميذ بطريقة يصعب علاجها وكذلك سوء العلاقة بين التلميذ ومادة المعلم.

---

[51] أحمد زكي ، مرجع سابق ، ص316.

[52] احمد يحي محمد نبهان ، مرجع سابق، -ص66

د. يؤدي إلي أن ينتج النظام التعليمي جيلاً يخضع للعصا لا الاقتناع ويساق بالقهر لا بالرأي ويساس بالدكتاتورية لا الديمقراطية والشورى.

هـ. إن الضرب قد يؤدي إلي تغير السلوك غير المرغوب فيه ظاهرياً أو مؤقتاً ثم قد يعود التلميذ إليه بعد انصراف المعلم.

و. يؤدي إلي زيادة مستوى القلق عند التلاميذ وكراهية المدرسة ويترتب عليه ترك المدرسة.

ز. تعود التلميذ على الضرب يجعله لا يتأثر به مما يؤدي به إلي درجة العناد.

ح. قد يؤدي إلي تحطيم العملية التربوية والتعليمية ، فالتعليم عملية معقدة وهي مجموعة عمليات ذهنية ونفسية وعصبية وتحتاج إلى التخطيط الجيد واتخاذ الأساليب المناسبة لتحقيق أهدافها، فليس الهدف من العملية النجاح في الدراسة وإنما بناء شخصية متكاملة [53].

ط. العقاب البدني يورث التلميذ سلوكيات غير مرغوب فيها فيميل إلي الانزواء والانطواء والعزلة أو التمارض والتشدد كوسيلة دفاعية حتى لا يواجه مواقف أخري تؤدي لعقابه وتؤثر هذه العزلة وتحرمه من المشاركة الاجتماعية التي لها تأثيرها في زيادة التحصيل .

ي. يولد العقاب إذا كان شديداً وعنيفاً أو قاسياً للعدوان والعنف والقسوة لدى الشخص المعاقب.

[53] احمد يحي محمد نبهان ، نفس المرجع ، ص66

ك. قد يهاجم التلميذ المعاقب المعلم خاصة إذا كان المعلم ضعيفاً ، فيضع المعلم نفسه أمام موقف في غاية الخجل والتوتر خاصة إذا كان هذا أمام التلاميذ مما يفقده المكانة العلمية وتهتز شخصيته عند التلاميذ.

ل. قد يصاحب العقاب البدني لدى بعض الأشخاص انفعالات وتوترات شديدة كالبكاء والصراخ والعويل والخوف .

م. يؤدي العقاب إلي كبح السلوك غير المرغوب فيه فقط لكنه لا يعلم الشخص السلوكيات المناسبة في المواقف الأخرى.

ن. يؤدي العقاب إلي ما يسمى (بالنمذجة السلبية) حيث يمارس التلميذ الذي وقع عليه العقاب الأسلوب نفسه في الصف مع إخوانه أو زملائه عند تعامله معهم[54].

12- شروط العقاب:

[54] احمد يحي محمد نبهان ، نفس المرجع ، ص67

- إن الهدف من العقاب هو منع تكرار السلوك غير المرغوب فيه

- أن يتناسب العقاب من حيث الشدة والوسيلة مع نوع الخطأ

- أن يعرف الطالب المعاقب لماذا يعاقب

- أن يقتنع الطالب بأنه قد ارتكب فعلا يستوجب العقاب

-أن معاقبة التلميذ بالواجبات المدرسية يؤدي به إلى كراهية المدرس وقد ينتهي الأمر إلى زيادة الفوضى لا إلى القضاء عليها

- تجنب أساليب التهكم والإذلال الشخصي لأنها تورث الأحقاد

-عدم اللجوء إلى العنف بأي حال من الأحوال لأن ذلك قد يعقد الأمور ولا يسويها

➢ **في حالة اللجوء إلى العقاب يجب مراعاة الضوابط الآتية:**

-1التأكد من وقوع الخطأ ومن شخص الفاعل

-2عدم الضرب وقت الغضب

-3الحرص على عدم إلحاق أذى بالطفل

-4تجنب المناطق الحساسة في الجسم كالوجه[55]

-5عدم إيقاع العقاب البدني أمام الناس لما في ذلك من جرح في الشعور

-6الحرص على عدم تكرار العقاب البدني لمحاذيره الكثيرة

[55] محمد بن سالم بن علي جابر ، / / http://www.alukah.net/social/0/62 مرجع سابق

13- وعلى المربي أن يأخذ الأمور الآتية بعين الاعتبار قبل إيقاع العقاب :

- أن العقاب البدني ضرره أكثر من نفعه

-أن النفع إذا حصل فإنه يكون آنيا قد يزول بغياب الشخص الذي يوقع العقاب

- أن العقاب قد يكون حافزا للوقوع في الخطأ

-إن الخوف من العقاب قد يدفع التلميذ للتفكير في أساليب تنجيه كالكذب والغش وغيرهما

- عدم التركيز على الجوانب السلبية للتلميذ دون الأخذ بعين الاعتبار[56]

14- رؤية تأصيلية لاستخدام أساليب الثواب والعقاب:

من خلال استعراض أساليب الثواب والعقاب نجد أن الدين الإسلامي لقد تدرج في استخدام الأساليب العلاجية في تعديل السلوك الإنساني (وليست العقوبة أول خاطر يخطر على قلب المربي ولا أقرب سبيل ، فالموعظة هي المقدمة ، والدعوات إلي عمل الخير ، والصبر الطويل على انحراف النفوس لعلها تستجيب) ، وإن التربية الرقيقة اللطيفة الحانية كثيراً ما تفلح في تربية

[56] محمد بن سالم بن علي جابر ، / / http://www.alukah.net/social/0/62 نفس المرجع

الأطفال على استقامته ونظافته واستواء،(كما جعلت التحري أمراً ضروريا قبل إيقاع العقوبة حتى تكون العقوبة على [57]

يقين ، كما يجب على المعلم أن يتصرف بحكمة وموضوعية) والإسلام يتبع جميع

وسائل التربية فلا يترك منفذاً في النفس لا يصل إليه، وإنه يستخدم القدوة ،والموعظة ،والترغيب والثواب، كما أنه يستخدم التخويف والترهيب، بجميع درجاته، من أول التهديد إلي التنفيذ والذي يكون بصورة غيرة مبرحة ،كما أن الضرب لم يقرر في الكتاب والسنة إلا في ثلاث مواضع هي (ضرب الابن في العاشرة إذا ترك الصلاة ولم تثمر معه أساليب التربية ومناهجها في السنوات العشر ،وكذلك المرأة الناشز التي لم يصلحها الوعظ والهجر وتمادت بعد ذلك كله في نشوزها ومخالفتها أدأب الإسلام وقواعده في بيت الزوجية، ،وكذلك جلد الزاني الأعزب والزانية العز باء مئة جلدة) [58]

15 الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلامي

➢ الثواب والعقاب عند ابن سحنون

أعطى ابن سحنون للمعلم صلاحية ضرب تلاميذه على منافعهم، وألا يتجاوَز ثلاثًا، إلا بإذن الولي في أكثر من ذلك، ولا يجوز له أن يضرب رأس الصبي ولا وجهه، متبعًا قول الرسول ﷺ: ((أدب الصبي ثلاث درر، فما زاد عليه قُوصِصَ به يوم القيامة، وأدب

[57] أحمد زكي ، مرجع سابق ص316.

[58] أحمد زكي ، نفس المرجع ص316.

المسلم في غير الحد عشر إلى خمس عشرة، فما زاد عنه إلى العشرين يُضرَب يوم القيامة)).

وأورد ابن سحنون حديثًا عن النبي ﷺ قال فيه: ((لأن يؤدِّب الرجل ولدَه خيرٌ له من أن يتصدق بصاع)) ، إلا أن ابن سحنون – إلى جانب هذا – جعل مبدأ الرفق مُنطلقًا أساسيًّا من منطلقات التربية والتعليم على الخصوص، ونهجًا [59]

ثابتًا في علاقة المسلم بالوجود عامة، وفي هذا الصدد يُورد ابن سحنون ما روي عن

بعض أهل العلم كسعيد بن المسيب أنه قال: "إن الأدب على قدر الذنب، وربما

جاوز الأدبُ الحدَّ"، وبيَّن ابن سحنون أيضًا أن على المعلم أن يؤدب المتعلمين إذا آذى بعضهم بعضًا...، ويرد ما أخذ بعضهم لبعض، وليس من ناحية القضاء"، ونبه على أن الضرب لا يكون في حالة الغضب.

ا –ما جاء في العدل بين الصِّبيان (المتعلمين):

في هذه الباب نجد ابن سحنون يركز على ضرورة التسوية بين المتعلمين، بين الفقراء

والأغنياء، وأن يكونوا سواسية عند مُعلِّميهم، واستدل على هذا الأمر بما روي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله

[59] " ابن سحنون ،آداب المعلمين"؛ ،دار الهدى للنشر .بيروت (ص: 362)

ﷺ: ((أيما مؤدب ولِيَ ثلاثة صبية من هذه الأمة فلم يعلمهم بالسوية، فقيرهم مع غنيهم، وغنيهم مع فقيرهم، حشر يوم القيامة مع الخائنين)) ، وما روي عن الحسن أنه قال: "إذا قوطع المعلم على الأجرة، فلم يعدل بينهم – أي بين الصِّبيان – كُتبَ من الظلمة ."

ب :ومِن ضمن ما تحدث عنه ابن سحنون: مسألة الإجارة، أو تعاقد المعلم مع أولياء المتعلمين لدفع أجرة المعلم، وفصَّل في هذا الأمر تفصيلاً؛ إذ تحدث عن أجرة ختم القرآن الكريم، أو نصفه أو ربعه، ومتى تكون، ولمن تكون؟.

وتحدَّث عن إجارة تعليم الفقه والفرائض، والشِّعر والنحو، وبيَّن أن أحكام هذه الإجارة مثل إجارة معلِّم القرآن، وأشار إلى أن المعلم يمكن أن يعمل بأجر معلوم كل شهر أو كل سنة، وأن ذلك يُحدَّد مع ولي أمر المتعلم في عقد الإجارة، ونبَّه على أمر مهم [60]

وهو: "الهدية للمُعلِّم"، فبيَّن أنه لا يحل للمعلم أن يكلف الصبيان فوق أجرتِه شيئًا من هدية، وغير ذلك[61].

ولا يسألهم في ذلك، فإن أهدَوْا إليه على ذلك فهو حرام، إلا أن يُهدوا من غير مسألة، ولا ينبغي أن يُهدِّدَهم إن لم يُهدوا إليه، ويُخليهم إن أهدوا إليه؛ لأن النخلية داعية إلى الهدية، وهو أمر مكروه

- **منهج الغزالي في تربية الطفل:**

يقدم لنا الغزالي منهجا عمليا في تربية الطفل تربية إسلامية صحيحة، فبعد أن أكد أن الطفل قابل لكل نقش وصورة، نصح

[60] " ابن سحنون ، مرجع سابق ،ص: 362
[61] " ابن سحنون ،نفس المرجع ، (ص: 363)

الوالد بأن يؤدب ابنه وينشئه على محاسن الأخلاق، وأن يحفظه من قرناء السوء، وأوصى الأب بأن لا يحبب ابنه في أسباب الرفاهية حتى لا يتعود نعيم العيش فيصعب تقويمه بعد ذلك، وعليه أن يعوده على اللباس المحتشم الوقور، وأن يمنعه من النوم نهارا وتعويده الحركة والرياضة، وأن يمنعه من الافتخار على أقرانه بما يملكه هو أو والده، وتعويده التواضع وطيب الحديث، وتعويده على العطاء لا الأخذ حتى ولو كان فقيرا، وأن ينهاه عن القسم صادقا أو كاذبا تأكيدا لقول الله : {وَلا تَجْعَلُوا اللهَ عُرْضَةً لأَيْمَانِكُمْ} (البقرة : من الآية : 224) وأن ينهاه عن الأعمال غير المستحسنة كالبصاق والتثاؤب لا سيما في المجالس، وأن يعوده على الإقلال من الكلام إلا لحاجة وبقدر ما تتطلبه هذه الحاجة، وأن يخوفه من السرقة وأكل الحرام، وغيرها من الأخلاق المذمومة، وأن يعوده على الصبر، وأن يأذن له باللعب بعد الدرس حتى يستريح ويتجدد ذكاؤه ونشاطه ويروح عن نفسه مشقة العلم[62].

وقد أشار إلى أن أول ما يغلب على الطفل شره الطعام وهو في هذا يتفق مع ابن مسكويه وطالب الأب أن يؤدبه في ذلك، وأن يعوده أخذ الطعام بيمينه والبدء

باسم الله والأخذ بما يليه، وأن يقبح عنده كثرة الأكل بطريق غير مباشر كأن يذم الطفل الشره ويمدح المتأدب قليل الأكل، كما طالب الأب بأن لا يتساهل مع ابنه إذا بلغ سن التمييز في كل ما يحتاج إليه أمر الشرع.

[62] عبدالرحمن النحلاوي "أصول التربية الإسلامية، وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع"؛ ، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، 1425هـ - 2004م ص (230، 231)

ويقدم لنا الغزالي أسلوب الثواب والعقاب لتأديب الصبي إلا أنه يرى ألا يكون العقاب لكل أمر بل من الأفضل التغاضي عن بعض الأمور إذا خجل الطفل منها وتستر بإخفائها، ولا يكون العقاب علنا حتى لا يشجع الطفل على تعود الخطأ، ويجب أن يُقل من العقاب حتى لا يتعود الطفل المهانة ويهون عليه سماع اللوم والتأنيب.

ا/تعليم الصبيان:

يؤكد الغزالي في كلامه عن تعليم الصبيان عدة مبادئ تربوية هامة من أبرزها

1-البدء بالتعليم في الصغر : ينبغي أن يبدأ تعليم الصغار من صغرهم وقديما قالوا : التعليم في الصغر كالنقش على الحجر.

ويؤكد الغزالي نفس المعنى عندما يقول عن الصبي : وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية من كل نقش وصورة، وهو قابض لكل ما نقش عليه.وقد ردد هذا القول "جون لوك" بعد حوالي ثلاثة عشر قرنا من الزمان عندما ذهب إلى أن عقل الطفل صفحة بيضاء تنقشه الخبرة والتعليم، ويؤكد الغزالي إلى أن التربية والتعليم عملية تتعاون فيها طبيعة الصبي مع بيئته[63].

2-مراعاة طبيعة الصبي:

يؤكد الغزالي ضرورة فهم المعلم لطبيعة الصبي، وهذا يتأتى من دراسته لنفسية الصبيان الذين يعلمهم فهم ليسوا سواء، وهذه الدراسة

[63] عبد الرحمن النحلاوي ، مرجع سابق ، ص (231، 232)

تساعده من ناحية أخرى على إيجاد الصلة الإنسانية بينه وبينهم، وعلى المعلم أن يتدرج في تعليم الصبي وأن يبدأ معه من السهل إلى الصعب، وفي ذلك يقول الغزالي : إن أول واجبات المربي أن يعلم الطفل ما يسهل عليه فهمه؛ لأن الموضوعات الصعبة تؤدي إلى ارتباكه العقلي وتنفره من العلم. ويشير الغزالي إلى قضية نفسية هامة هي أن صحة النفس تتحقق من اعتدال مزاج البدن عندما يتكامل الجسم والنفس.

3-التدريج في التعليم:

إلى جانب ما أشار إليه الغزالي من التدرج في تعليم الصبي والبدء بالأشياء السهلة، ثم الانتقال منها إلى ما هو أصعب، يطالب الغزالي المعلم ألا يخوض في العلم دفعة واحدة بل يتدرج فيه مع مراعاة الترتيب ويبتدئ بالأهم وكذلك ينبغي عليه ألا يخوض في علم إلا بعد أن يستوفي ما قبله فالعلوم مرتبة ترتيبا ضروريا وبعضها طريق بعض[64].

4-ضرورة الترويح واللعب في تربية الولد:

يشير الغزالي إلى ضرورة الترويح عن الصبي وأشار إليه بموضوع اللعب الذي قال : إن له ثلاث وظائف يروض جسم الصغير ويقويه، ويدخل السرور على قلبه ويريح الصبي من تعب الدروس ويروح عن تعب النفس كللها ومللها.

ب/أهمية اللعب للطفل:

[64] عبد الرحمن النحلاوي ،مرجع سابق، ص (232، 233)

يقول الغزالي (وينبغي أن يعود في بعض النهار المشي والحركة والرياضة حتى لا يغلب عليه الكسل، وينبغي أن يؤذن له بعد الانصراف من المكتب أن يلعب لعبا جميلا يستريح إليه من تعب العلم بحيث لا يتعب في اللعب، فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه في التعليم دائما يميت قلبه ويبطل ذكاءه، وينغص عليه العيش حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه.

ج/ آراءه التربوية لتعليم الصبيان

أورد الإمام الغزالي – يرحمه الله– في كتابه القيم «إحياء علوم الدين» آراء كثيرة فيما يختص بتربية الصبيان منها:

1– أن يُشغل وقت فراغه حتى يبتعد الصبي عن العبث والمجون، وخير طريق لشغل هذه الأوقات تعويد الولد القراءة، وخاصة قراءة القرآن الكريم وأحاديث الأخيار وحكايات الأبرار[65].

2– يتهذب الصبي عن طريق تعليمه الدين وقيامه بالعبادات اللازمة، ومعرفته علوم الشرع، وتخويفه من السرقة وأكل الحرام ومن الكذب والخيانة والفحش.

3– ينصح الغزالي بمراعاة التوسط والاعتدال في تهذيب أخلاق الصبية، وينصح بإبعاد الصبي عن قرناء السوء، وبعدم تعويده على التراخي والكسل أو التساهل في التعامل معه، ويصر على إبعاده عن التدليل والتنعم.

[65] محمد قطب - منهج التربية الإسلامية، ط12، دارا لشروق، القاهرة، 1409ه -1989 م، ص189.

-4 يهتم الغزالي بموضوع اللعب بالنسبة للصغار، فهو وسيلة يعبرون بها عن فطرتهم، وينصح بأن يلعب الصبي لعباً جميلاً بعد انصرافه من الكتّاب، ولا يرى الغزالي أن اللعب مجرد نشاط تلقائي يقوم به الصغار فحسب ولكن له ثلاث وظائف أساسية:

فاللعب يساعد على ترويض جسم الصغير وتنمية عضلاته وتقويتها، كما أنه يساعد في إدخال السرور على قلب الصغار، وثالثا: فهو مريح للصبية من تعب الدروس في الكتّاب.

-5 ينصح الغزالي بعدم التمادي في عقاب الصبي، وبالإقلال من التأنيب والتشهير بمساوئ الصغار.

-6 طالب الغزالي بتهذيب الفطرة وتعديل الغرائز ومراعاة الفروق بين الأفراد.

-7 ويضيف الغزالي عدداً من النصائح في تربية الطفل تتعلق بخصائص نموه وتنشئته منها[66]:

-ألا يستعمل في حضانته وإرضاعه إلا امرأة صالحة متدينة.

-يجب عليه لبس الثياب البيض دون الملونة.

-أن يمنع من النوم نهاراً فإنه يورث الكسل.

-أن يُعلّم الولد آداب الأكل.

[66] محمد قطب، مرجع سابق ص190

-أن يُعود ألا يكشف أطرافه، ولا يسرع المشي ولا يرخي يديه.

-أن يُمنع الفخر على أقرانه بشيء يملكه والده.

- إذا ضربه المعلم فلا يكثر من الصراخ والشغب، ولا يستشفع بأحد.[67]

➢ د- **العقاب عند عبد الرحمان ابن خلدون**

حذر ابن خلدون من الشدة على المتعلم، إذ بين أن المبالغة في عقاب المتعلم تضر بنفسية المتعلم، إذ العقاب الشديد يضيق على النفس، ويزرع في المتعلم خلق الكذب والخبث كما قال ابن خلدون، فالمتعلم خوفا من العقاب يلجأ إلى الكذب والنفاق والمكر والخديعة، وهذا هو المقصود بصفة الخبث عند ابن خلدون. وهذه الصفات الذميمة التي ينشأ عليها المتعلم الصغير ليست مؤقتة، بل ستصبح خلقا وعادة كما قال ابن خلدون، وهذا معناه أن ضرر الشدة في العقاب خطير، لأن آثاره لن تزول بتجاوز المتعلم مرحلة الطفولة.

وقد نظر ابن خلدون إلى آثار العقاب نظرة عميقة بعيدة، حيث رأى أن الأخلاق التي تنشأ بسبب العقاب لن تبني مجتمعا مدنيا متحضرا، حيث قال:" وذلك أن إرهاف الحد في التعليم مضر بالمتعلم، لاسيما في أصاغر الولد، لأنه من سور الملكة، ومن كان مرباه بالتعسف والقهر من المتعلمين أو المماليك أو الخدم، سطا به القهر وضيق على النفس في انبساطها، وذهب بنشاطها ودعاه إلى

[67] محمد قطب،نفس المرجع ، ص192

الكسل وحمل على الكذب والخبث، وهو التظاهر بغير ما في ضميره، خوفا من انبساط الأيدي[68] بالقهر عليه، وعلمه المكر والخديعة لذلك، وصارت له عادة وخلقا، وفسدت معاني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع والتمدن

إن كلام ابن خلدون عن النتائج السيئة البعيدة للعقاب تبين أنه كان يرفض أن يبالغ المعلم في ضرب المتعلم، وقد استعمل عبد الرحمن أسلوب الوصف لبيان الآثار النفسية الوخيمة للعقاب، إن العقاب حيثما وجد أدى إلى تلك النتائج الوخيمة،

إذ لم يقتصر حديث ابن خلدون عن ضرر العقاب في التعليم، بل بين أن الأمة أو الشعب الذي وقع في قبضة القهر يصير إلى ما صار إليه المتعلم الذي نشأ تحت وطأة العقاب والقهر. هكذا اعتبر ابن خلدون نتيجة العقاب والقهر قاعدة عامة مطردة تسري على الفرد والمجتمع. وقد استشهد على ذلك بما عرف به اليهود عبر التاريخ من "التخابث والكيد"، ومرد هذا حسب ابن خلدون إلى القهر والعقاب. قال:" وهكذا وقع لكل أمة حصلت في قبضة القهر ونال منها التعسف، واعتبره في كل من يملك أمره عليه...وتجد ذلك فيهم استقراء. وانظره في اليهود وما حصل بذلك فيهم من خلق السوء، حتى إنهم يوصفون في كل أفق وعصر بالخرج. ومعناه في الاصطلاح المشهور التخابث والكيد. وسببه ما قلناه

[68] الإبراشي، محمد (1395). التربية الإسلامية وفلاسفتها. مصر: مطبعة الحلبي ص66

وانتهى ابن خلدون بعد تحليل عواقب الشدة في العقاب إلى هذا التوجيه الذي وجهه إلى المربي، سواء كان معلما أم أبا، إذ قال:" فينبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يستبدوا عليهم في التأديب، هكذا يظهر أن ابن خلدون يرفض الشدة في العقاب لما لها من أضرار على المتعلم على المستوى البعيد. لكن هل هذا يعني أن ابن خلدون يرفض العقاب رفضا مطلقا، جملة وتفصيلا[69]

16- العقاب والثواب في المجال المدرسي المدرسي

للباحث..نبيل علي عبدالله

اختلاف وجهات النظر حول العقاب البدني

- **يرى المؤيدون**

أ- إن التربية إعداد للحياة وإن الحياة التي نعد الطفل لها يمارس فيها الضرب كوسيلة من وسائل التوجيه نحو الاستقامة

ب- إن الإسلام قد أباح ضرب الأطفال بشروط خاصة إذا تقاعسوا عن أداء الصلاة

ج- إن الضرب يمارس في جميع بلدان العالم ولم تستطع القوانين أو التعليمات أن

تستأصل شأنه فهو وسيلة سهلة لضبط التلاميذ تريح المعلم وتكفل له تحقيق النظام بأيسر وأقصر الطرق

[69] الإبراشي، محمد ، مرجع سابق ، ص 67-68

د- إن معظم الرجال العظماء قد تعرضوا في حياتهم المدرسية للعقاب ولم يؤثر ذلك في الحد من طموحاتهم

هـ- إن طلاب المدارس التي لايسمح فيها بالضرب يميلون إلى التسيب وإلى عدم الجدية في تعاملهم مع زملائهم ومعلميهم[70]

و- من الأمثال العربية المشهورة . العصا لمن عصا من الجنة .

ز- أن المعلم الذي لايستخدم العصا يتهم بضعف الشخصية

ح- أن سوء استخدام بعض المعلمين لأسلوب العقاب البدني لا يعني أن نحكم عليه بالفساد

- **أما المعارضون فيرون**

أ- أن العقاب البدني يشكل خطرا جسيما على شخصية الطفل خصوصا إذا حصل أمام الزملاء

ب- أن أسلوب العقاب البدني يسبب توترا للمعلم وللمتعلمى السواء

ج- أن العقاب البدني يوجد هوة واسعة بين التلميذ ومعلمه الأمر الذي يقلل من استفادته منه

د- أن العقاب البدني قد يتسبب في كراهية الطفل للمدرسة وللعملية التعليمية وربما يؤدي به الأمر إلى التسرب أو الجنوح

هـ- أن كثيرا من الأنظمة التربوية تمنع العقوبات البدنية

[70] للباحث..نبيل علي عبد الله منقول عن عبد الله أحمد الغامدي – العقاب البدني في الصفوف المبكرة

و – أن المعلم الذي يستخدم أسلوب الضرب يفقد حب تلاميذه له وتصبح علاقته قائمة على العداء وليس الإحترام

ز – أن الضرب يفقد أثره حين يعتاد الطفل عليه

ح– أن الضرب قد يتسبب للتلميذ في عاهة دائمة[71]

17– فاعلية العقاب والثواب:

من خلال ما تم من استعراض لايجابيات وسلبيات العقاب والثواب يتضح فاعلية الثواب أكثر من العقاب وذلك لأن الثواب يترك أثراً طيباً على التلاميذ خلافاً للعقاب الذي يولد كثيراً من الآثار المتمثلة في اضطراب علاقة الطفل بالمعلم ، قسوة المعلم وجفائه ،وتحقيره للطفل وإهماله ، الفشل في التحصيل الدراسي والخوف من تكرار الفشل ، الأحكام القاسية وغير العادلة التي

يصدرها المعلم على التلميذ ، فقد ثقة الطفل في نفسه وفي البيئة المدرسية عامة ،ومشاعر الإحباط الناتجة عن فشله في إشباع حاجته للأمن والحب والتقدير.

فضلاً عن النمذجة السالبة وغيرها من الآثار ،وقد أثبتت الأبحاث بشكل جلي أن الأفراد يستجيبون بطريقة أفضل للترسيخ الإيجابي أكثر من استجابتهم للعقاب.

[71]للباحث..نبيل علي عبد الله منقول عن عبد الله أحمد الغامدي ،مرجع سابق

كمـــا أن شخصـــية المعلـــم تأثيرهـــا تكـــون راســـخة فـــي ذهـــن الطفـــل وتســـتمر معه طوال

حياتـــه لـــذا يجـــب علـــى المعلـــم ألا ينشـــد إذلال تلميـــذه أو يجعلـــه موضـــع ســـخرية زملائـــه فـــي الفصـــل حتـــى ولـــو ارتكـــب ذنبـــاً كبيـــراً، وإنمـــا علـــى المعلـــم أن يوضـــح لـــه خطـــأه، وإذا اضـــطر لمعاقبتـــه فلـــتكن بطريقـــة تحفـــظ لـــه كرامتـــه واحترامهاانطلاقـــاً ممـــا ذكـــر يتضـــح أن الغالـــب فـــي الأمـــر هـــو اســـتخدام الثـــواب، ثـــم يـــأتي العقـــاب لمعالجـــة مشـــكلة عارضـــة لم تفلح معها استخدام أسلوب الثواب

- **خلاصة :**

مـــا يمكـــن استخلاصـــه فـــي نهايـــة الفصـــل هـــو ان الثـــواب والعقـــاب أســـلوبان فـــي الـــتحكم بالســـلوك عـــن طريـــق الألـــم واللـــذة، وقـــد يطلـــق

عليهماأســـماء أخـــرى مثـــل الترغيـــب والترهيـــب، والتعزيـــز الإيجـــابي والتعزيـــز الســـلبي والعقـــاب (الإيجـــابي والســـلبي)، والجـــزاء والقصـــاص، والعصـــا والجـــزرة، وغيـــر ذلـــك مـــن الأســـاليب التـــي تـــتحكم بالســـلوك بـــالقبول وبـــالرفض.ويســـتخدم هـــذان الأســـلوبان بعـــد قيـــام الفـــرد بســـلوك مـــا، فـــإذا كـــان مُرضـــياً للمعلـــم أو المربـــي يتبعـــه بـــالثواب وإلا فالعقـــاب.وهـــذا الـــربط والتنـــاوب بـــين الأســـلوبين شـــائع فـــي معظـــم مظـــاهر الحيـــاة بمـــا فيهـــا التربيـــة الأســـرية والتربيـــة المدرســـية، وأقـــل مـــن ذلـــك فـــي التربيـــة غيـــر المدرســـية، أو العَرضـــية المســـتخدمة فـــي تعلـــيم الكبـــار، والـــتعلم مـــن الحيـــاة.ولـــذالك تناولنـــا فـــي هـــذا الفصـــل ضـــوابط اســـتخدام أســـاليب الثـــواب وأغراضـــه وشـــروط العقـــاب أغراضـــه و الثـــواب والعقـــاب في الفكر التربوي الإسلام

الفصل الرابع

- ❖ تحليل ومناقشة البيانات
- ❖ استخلاص النتائج
  - ✓ استخلاص نتائج الفرضية الأولى
  - ✓ استخلاص نتائج الفرضية الثانية
  - ✓ استخلاص نتائج الفرضية الثالثة

استخلاص نتائج الفرضية العامة

1- تحليل ومناقشة البيانات

➢ **المحور الأول: البيانات الشخصية**

الجدول رقم 1 يبين جنس المبحوثين:

المعطيات / الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	**48**	**%34.28**
أنثى	**92**	**%65.72**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 1 الخاص بجنس المبحوثين أن نسبة الإناث من الأساتذة تقدر ب 65.72% وهي أعلى من نسبة الذكور المقدرة ب 34.28% .

وهذا يعود لإقبال الإناث على مهنة التعليم أكثر من الذكور إذ أن بعض الذكور يفضل مهن أخرى غير التعليم تتلاءم وطموحاتهم , وكذلك تعود الدلالة الإحصائية إلى الازدياد الواضح في نسبة جنس الإناث عن الذكور في المجتمع

الجدول رقم 2 يبين طريقة التوظيف بالنسبة للمبحوثين:

المعطيات / طريقة التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
توظيف مباشر	**15**	**%9.29**
المدرسة العليا للأساتذة	**85**	**%60.71**
عن طريق مسابقة	**42**	**%30**
بطرق أخرى	**00**	**%0**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 2 الخاصة بطريقة توظيف الأساتذة أن نسبة الأساتذة خريجي المدرسة العليا للأساتذة هي الأعلى بلغت 60.71% وتليها نسبة الأساتذة الموظفين عن طريق المسابقات حيث بلغت 30% وتليها نسبة الأساتذة الموظفون بطريقة مباشرة بنسبة بلغت 9.29% وفي الأخير تأتي نسبة الأساتذة الموظفون بطرق أخرى حيث كانت النسبة منعدمة

والدلالة الإحصائية تعود إلى أولوية المدرسة العليا للأساتذة في طريقة التوظيف وتأتي المسابقات كاختيار ثاني في طريقة توظيف الأساتذة

الجدول رقم 3 يبين الخبرة الميدانية للمبحوثين في مجال التعليم:

المعطيات / الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
اقل من 5 سنوات	28	%20
من 6 إلى 10 سنوات	52	%37.14
من 11 فما فوق	60	%42.86
المجموع	140	%100

– تبين نتائج الجدول رقم 3 الخاص بالخبرة الميدانية للمبحوثين في مجال التعليم أن الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 11 سنة فما فوق هم الأعلى نسبة حيث قدرت ب 42.86% وتليها نسبة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم من 6 إلى 10 سنوات تقدر ب 37.14% وتليها النسبة الأقل وتمثل الأساتذة الذين بلغت سنوات خبرتهم اقل من 5 سنوات وتقدر ب 20% . وهذا يعود لنوعية المؤسسات التي تم إجراء الدراسة بهم فاغلبيت الأساتذة في امضوا سنوات عديدة في مجال التعليم

- **المحور الثاني : التعزيز المادي الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي :**

الجدول رقم 4 بنوع التشجيع الذي يقدمه الأساتذة للتلاميذ لتحفيزهم على المواظبة لأداء الواجبات

المعطيات / نوع التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
بالعلامات	41	%29.28
بالشكر والثناء	69	%49.29
بطرق أخرى	30	%21.43
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 4 الخاصة بنوع التشجيع الذي يقدمه الأساتذة للتلاميذ لتحفيزهم على المواظبة لأداء الواجبات أن نسبة الأساتذة الذين يفضلون الشكر والثناء و النسبة هي الأعلى تقدر ب 49.29% وتليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون العلامات وتقدر ب 29.29% وفي الأخير تأتي نسبة الأساتذة الذين يفضلون الطرق الأخرى للتشجيع وقدرت نسبتهم ب 21.43% .

والدلالة الإحصائية تبين أن الأستاذات الإناث يميلون لأسلوب الشكر والثناء وهم يمثلون أغلبية أفراد العينة[1] إذ أن الإناث بغريزتهم الفطرية يتميزون بطابع الحنان و يرفضون العنف

[1] انظر الجدول 1 الصفحة 58

العنف ويفضلون اللطف في المعاملة كالمدح و الشكر ,كما يفسر ادوارد ثورندايك بان الثواب يساعد في تثبيت السلوك ويدعمه, كما أن ابن خلدون حذر من الشدة على المتعلم, إذ بين أن المبالغة في عقاب المتعلم تضر بنفسية المتعلم, إذ العقاب الشديد يضيق على النفس, ويزرع في المتعلم خلق الكذب والخبث

جدول رقم 5 يبين نوع المكافئة التي يستخدمها الأساتذة للمتعلمين لتحفيزهم نحو زيادة علاماتهم بالامتحانات

المعطيات		

نوع المكافئة	التكرار	النسبة المئوية
مادية	24	%17.14
معنوية	116	%82.86
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 5 الخاصة بنوع المكافئة التي يستخدمها الأساتذة للمتعلمين لتحفيزهم نحو زيادة علاماتهم بالامتحانات أن الأساتذة الذين يفضلون المكافئة المعنوية هم الأعلى نسبة وتقدر ب 82.86% وهي أعلى من نسبة الأساتذة الذين يفضلون المكافئة المادية التي قدرت نسبتهم ب 17.14% ,

فالدلالة الاحصائة توضح أن الأساتذة الذين امظو فترة في التعليم فهم النسبة الأكبر من بين أفراد العينة , فبحكم تجربتهم راو أن المكافئة المعنوية هي الأكثر تأثيرا على التلميذ وتحفزه على بذل مجهود أكثر نحو زيادة علاماته. [1].وهذا ما متأكد عليه ثروندايك في نظريته السلوكية حول الثواب والعقاب إذ أنه يرى أن التعلم يُبنى بدعم وتعزيز الأداءات القريبة من السلوك

الجدول رقم 6 يبين الأساتذة الذين يفضلون منح الجوائز لإثارة المنافسة بين المتعلمين

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية

[1]انظر الجدول رقم 3 الصفحة 59

أفضلها	51	%36.43
لا أفضلها	12	%8.57
أحيانا	77	%55
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 6 الخاص بالأساتذة الذين يفضلون منح الجوائز لإثارة المنافسة بين المتعلمين أن الأساتذة الذين يمنحون الجوائج أحيانا هم الأعلى نسبة تقدر ب 55% وتليها نسبة الأساتذة الذين يفضلونها وتقدر ب 36.43% وفي الأخير تأتي نسبة الأساتذة الذين لا يفضلونها وتقدر ب 8.57 % . فالدلالة الاحصائة توضح أهمية الجائزة لدى التلميذ وميلوه لها وهذا مايدفعه إلى بذل مجهود مضاعف للحصول عليها وبالتالي تحدث المنافسة بين تلاميذ القسم .وهذا ما أكد عليه (مارتن Martin ,2001) [1] في دراسته حول استخدام نظام المكافآت و الحوافز فهو يرى أن الثواب احد أهم الأساليب التي تساعد التلميذ على تحسين مستواه الدراسي وخلق المنافسة . فلو قربنا الإحصائيات وأضفنا نسبة من الذين صوتوا على الخيار أحيانا إلى نسبة الذين صوتوا فضلها ,ستكون أعلى نسبة على من اختار أفضلها , و من خلال تجارب إدوارد لي ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته وهذا ما يدعم نتائج الجدول

جدول رقم 7 يبين هل يفضل الأساتذة زيادة العلامات لجعل المتعلم يحافظ على اجتهاده داخل الصف ؟

[1] انظر الدراسات السابقة

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أفضل	26	%18.57
لا أفضل	114	%81.43
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 7 الخاصة بالسؤال هل يفضل الأساتذة زيادة العلامات لجعل المتعلم يحافظ على اجتهاده داخل الصف ؟, وكانت نسبة الأساتذة الذين لايفضلونها تقدر ب 81.43% وهي اعلي من نسبة الأساتذة الذين يفضلونها وتقدر ب 18.57%. فالدلالة الاحصائة توضح أن أغلبية أفراد العينة هم إناث بنسبة 65.72%[1] ولا يفضلون زيادات العلامات لأن إضافة العلامات لا يساعد على تحديد المستوى الحقيقي للتلميذ.وهذا ما وجدناه عند تحليل الجدول السابق[2] رقم 4, ويتجنب الأساتذة هذا الخيار حتى لا يؤثرون على مستوى التلميذ ولا يخضعون التلميذ لسيطرة العلامات فبغياب العلامات يغيب الاجتهاد وبمنح العلامات يصبح التلميذ مجتهد وهذا ما يحاولون تجنبه

الجدول رقم 8 يبين هل يستخدم الأساتذة المدح كوسيلة ضرورية أثناء العملية التعليمية على المتعلمين لزيادة نشاطهم في المشاركة ؟

المعطيات / الخيارات	التكرار	النسبة المئوية

[1] انظر الجدول رقم 1 الصفحة 58
[2] انظر الجدول رقم 4 الصفحة 60

نعم	**114**	**%81.43**
لا	**26**	**%18.57**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 8 الخاصة بالسؤال هل يستخدم الأساتذة المدح كوسيلة ضرورية أثناء العملية التعليمية على المتعلمين لزيادة نشاطهم في المشاركة ؟ وتبين أن الأساتذة الذين يستخدمون المدح وصوتوا بنعم هم الأعلى نسبة تقدر ب 81.43% وتليها نسبة الأساتذة الذين صوتوا ب لا وتقدر ب 18.57 % .

وهذا ما استنتجه مارتن (Martin ,2001) [1]في دراسته حول استخدام نظام المكافآت و الحوافز وكانت نتائجه :

الثواب المعنوي يدفع بالتلاميذ إلى سلوكات ايجابية

استخدام أسلوب المدح والثواب يساعد التلميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية

فالسلوك: يعرفه بور هوس فريدريك سكينر بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي القريب. وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل أو لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثه في المستقبل.فالمدح يساعد في تحسين سلوكات التلاميذ نحو زيادة نشاطهم في المشاركة

جدول رقم 9 يبين نوع التحفيز الذي يفضله الأساتذة لدفع المتعلم نحو زيادة رصيده المعرفي

المعطيات		

[1]انظر الدراسات السابقة

نوع التحفيز	التكرار	النسبة المئوية
التكليف بالواجبات	35	%25
الجوائز والشهادات	23	%16.43
المدح والثناء	82	%58.57
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 9 الخاص بنوع التحفيز الذي يفضله الأساتذة لدفع المتعلم نحو زيادة رصيده المعرفي وتبين أن الأساتذة الذين يفضلون المدح والثناء هم الأعلى نسبة ب 58.57 % وتليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون التكليف بالواجبات ب 25 % وفي الأخير تأتي نسبة الأساتذة الذين يفضلون منح الجوائز والشهادات بنسبة 16.43 % . وهذا ما استنتجنها أثناء تحليل الجداول السابقة (الجدول 5)[1] إذ وجدنا أن الثواب المعنوي المتمثل في المدح والثناء هو الأكثر تأثيرا على التلميذ لدفعه نحو زيادة مجهوده الدراسي من وجهة رأي الأساتذة ذو الخبرة المهنية وهم الأعلى نسبة ب 42.86% [2],فالثواب يدعم السلوك ويثبته, ففي تجربة ثورندايك حول الثواب والعقاب يرى أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته

الجدول رقم 10 يبين كيفية تصرف الأساتذة نحو التلاميذ المتهاونون عن أداء الواجبات

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية

[1]انظر الجدول رقم 5 الصفحة 61
[2]انظر الجدول رقم 3 الصفحة 59

التشجيع وتقديم الجوائز	**19**	**%13.57**
إضافة علامات	**38**	**%27.14**
المدح أمام الزملاء	**83**	**%59.29**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 10 الخاص بكيفية تصرف الأساتذة نحو التلاميذ المتهاونون عن أداء الواجبات حيث تبين أن الأساتذة الذين يفضلون المدح أمام الزملاء هم أعلى نسبة ب 59.29% يليها الأساتذة الذين يفضلون إضافة العلامات ب 27.14 % وأخيرا تأتي نسبة الأساتذة الذين يفضلون التشجيع وتقديم الجوائز ب 13.57 % , وهذا مأكد عليه الطالبان كافي إدريس و حشاش شريف في دراستهم حول التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية[1].وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

شغل المتعلمين على مدار الدرس وإشراكهم فيه وإشعارهم بالمسؤولية

ثارة المتعلمين وتشويقهم للدرس والاهتمام برغباتهم وميولهم واهتماماتهم

خفض القلق والتخفيف من الضغوطات وإشراكهم في القيادة وحل المشكلات الاستفادة من قوانين التعلم عن طريق الثواب والتشجيع والاستفادة من ميولهم الفطرية وهذا ما تفسره النظرية الكلاسيكية من خلال تجارب إدوارد لي ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب ينتقص من الاستجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك.

[1] انظر الدراسات السابقة

الجدول رقم 11 يبين الأسلوب المناسب الذي يفضله الأساتذة لدفع التلاميذ نحو الانضباط

المعطيات / نوع الأسلوب	التكرار	النسبة المئوية
العقوبة المادية	45	%32.14
العفو	10	%7.14
العقوبة المعنوية	85	%60.71
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 11 الخاص بالأسلوب المناسب الذي يفضله الأساتذة لدفع التلاميذ نحو الانضباط وتبين أن الأساتذة الذين يفضلون العقوبة المعنوية هم الأعلى نسبة ب 60.71% وتليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون العقوبة المادية بنسبة 32.14 % وأخيرا تأتي نسبة الأساتذة الذين يفضلون العفو ب 7.14% , وهذا ما استنتجاه أثناء تحليلنا للجدول (رقم 10) حيث يوافق الأساتذة على فكرة العقاب المادي يسبب عقد نفسية لدى التلاميذ هذا ما أدى بهم إلى تفضيل العقاب المعنوي إذ أنه الأكثر تأثرا وذو نتائج ملموسة ايجابيا[1] .وهذا ما نجده في تجارب إدوارد لي ثورندايك حيث يرى أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب ينتقص من الاستجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك.

الجدول رقم 12 يبين هل يعتبر الأستاذ أن الثواب مقابل جهود التلاميذ جاء نتيجة ايجابية وملموسة على مستوى النتائج الدراسية لهم

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**127**	**%90.71**
لا	**13**	**%9.29**
المجموع	**140**	**%100**

[1] انظر الجدول رقم 24

تبين نتائج الجدول رقم 12 الخاص باعتبار الأستاذ أن الثواب مقابل جهود التلاميذ جاء نتيجة ايجابية وملموسة على مستوى النتائج الدراسية لهم وتبين أن إجابة الأساتذة بنعم كانت أعلى نسبة ب 90.71 % ونسبة الأساتذة المجيبون ب لا ب 9.29 % , وهذا ما استنتجناه أثناء تحليلنا الجداول السابقة (الجدول 5 والجدول 9) إذ وجدنا أن الثواب مقابل جهود التلاميذ جاء نتيجة ايجابية وملموسة على النتائج الدراسية لهم باعتبار أن الثواب هو الأكثر تأثيرا على التلميذ لدفعه نحو زيادة مجهوده الدراسي .[1]وهذا ما اكدعليه مارتن في دراسته(Martin ,2001)حيث نتج عن الدراسة أن الثواب المعنوي يدفع بالتلاميذ إلى سلوكات ايجابية و يساعد التلميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية .فالثواب على السلوك الجيد يثبته وهذا ماتؤكده النظرية الكلاسيكية من خلال ثروندايك في تجربته حول المثير والاستجابة

[1] انظر الجدول رقم 5 الصفحة 61 والجدول رقم 9 صفحة 65

الجدول رقم 13 يبين هل يستخدم الأساتذة أسلوب المعاملة الحسنة واللطف لحث التلميذ على المواظبة في حل الواجبات

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%28.57
لا	12	%8.57
أحيانا	88	%68.86
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 13 الخاص باستخدام الأساتذة أسلوب المعاملة الحسنة و اللطف لحث التلميذ على المواظبة في حل الواجبات وتبين أن الذين يفضلونها أحيانا هم الأعلى نسبة ب 68.86 % تليها نسبة الأساتذة المجيبين بنعم ب 28.57 % وأخيرا نسبة الأساتذة المجيبين بلا ب 8.57 % .

والدلالة الإحصائية تؤكد ما استنتجناه أثناء تحليلنا الجداول السابقة (الجدولين 10و 12) [1] حيث أن أسلوب المعاملة الحسنة واللطف يعتبر حافز وبمثابة المدح مما يجعل الأساتذة يفضلونها من حين إلى أخر

[1] انظر الجدول رقم 10 و 12

➢ **المحور الثالث : التعزيز المعنوي الايجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي .**

الجدول رقما 14 يبين هل يفضل الأساتذة الجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم

المعطيات / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أفضل	86	%61.43
لا أفضل	54	%38.57
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 14 الخاص بالسؤال هل يفضل الأساتذة الجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم وتبين أن نسبة الأساتذة الذين يفضلونها أعلى ب 61.43 % تليها نسبة الأساتذة الذين لايفضلونها ب 38.57 % .

وهذا ما استنتجه مارتن (Martin êta , 1973) [1] في دراسته حول استخدام نظام المكافئات و الجوائز كطريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام الصفي و لدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل المديح و تعزيز السلوك الحسن و نتج عنها:

[1] انظر الدراسات السابقة

أ. لوحظ أن بعض الطلاب الذين يتلقون مكافآت قد تنمو لديهم بعض الاتجاهات السلبية التي تزيد من مشكلات النظام الصفي.

ب. و بما أن كل الطلاب لديهم مجالات قوة فلا بد أن نهتم بمكافآت الأنشطة المتعددة و ذلك حتى يستفيد كل طالب من حين لآخر من نظام المكافآت. وهذا ما أكد عليهابنسحنون في مجال العدل بين الصبيان في التعليم ولا يفرق المعلم بين التلاميذ في المعاملة الحسنة

الجدول رقم 15 يبين نوع التشجيع الذي يقدمه الأساتذة لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ

المعطيات / نوع التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
تشجيع مادي العلامات	47	%33.57
تشجيع معنوي المدح	93	%66.43
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 15 الخاص بنوع التشجيع الذي يقدمه الأساتذة لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ وتبين أن الأساتذة الذين يفضلون التشجيع المعنوي (المدح) هم الأعلى نسبة ب 66.43 % تليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون التشجيع الماد (العلامات) ب 33.57 % .

والدلالة الإحصائية تؤكد ما استنتجناه أثناء تحليلنا للجدول السابق (الجدول 8)[1] حيث من خلال دراسة مارتن (Martin ,2001) حول استخدام نظام المكافآت و الحوافز كطريقة مؤثرة لمنع مشكلات النظام الصفي و لدعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب مثل المديح ، وتعزيز السلوك الحسن وكانت النتائج كما يلي :

- الثواب المعنوي يدفع بالتلاميذ إلى سلوكات ايجابية
- استخدام أسلوب المدح والثواب يساعد التلميذ على التخلص من بعض المشاكل النفسية
- الثواب احد أهم الأساليب التي تساعد التلميذ على تحسين مستواه الدراسي [2]

[1] انظر الدراسات السابقة
[2] انظر الجدول 8

الجدول رقم 16 يبين نوعا الحافز الذي يقدمه الأساتذة لإثارة العمل الجماعي بين التلاميذ

المعطيات / نوع الحافز	التكرار	النسبة المئوية
التكليف بواجبات جماعية	66	%47.14
تقديم شهادات وجوائز	32	%22.86
المدح والثناء	42	%30
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 16 الخاص بنوع الحافز الذي يقدمه الأساتذة لإثارة العمل الجماعي بين التلاميذ وتبين أن نسبة الأساتذة الذين يفضلون التكليف بواجبات جماعية هم الأعلى ب 47.14 % تليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون المدح والثناء ب 30 % وأخيرا نسبة الأساتذة الذين يفضلون تقديم شهادات وجوائز ب 22.86 %

وهذا يعود إلى تفضيل الأساتذة التكليف بالواجبات من اجل إحداث المنافسة بين المتعلمين وإثارة العمل الجماعي بينهم وذلك بمنح الجوائز من حين إلى آخر لتصبح تلك الجائزة سبب وراء تحسن نتائج التلاميذ ويمثل الرأي هذا الأساتذة ذو خبرة ميدانية وهم الأعلى نسبة في

من بين أفراد العينة وتبلغ نسبتهم 42.86% ,ونجد المفكر الإسلامي أبو حامد الغزالي يركز على تعليم الصبيان الأخلاق وروح التعاون وزرع في الطفل السلوكات الايجابية

الجدول رقم 17 يبين عند ملاحظة الأستاذ لانطواء احد التلاميذ عن زملائه أي الأساليب التي يفضل استخدامها لمساعدة ذلك التلميذ

المعطيات / الأساليب	التكرار	النسبة المئوية
تغيير مكان الجلوس	**114**	**%81.43**
تكليفه بمهام	**26**	**%18.57**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 17 الخاص بعند ملاحظة الأستاذ لانطواء احد التلاميذ عن زملائه إي الأساليب التي يفضل استخدامها لمساعدة ذلك التلميذ وتبين أن الأستاذ يفضل تغيير مكان الجلوس بنسبة 81.43 % وهي الأعلى تليها نسبة تكليفه بمهام ب 18.57 % , ويفضل الأساتذة هذا الأسلوب كونه أكثر تأثيرا من الناحية النفسية للتلميذ نحو الإيجاب كنوع تغير الجو الدراسي وهذا ما وجدناه في الدراسة السابقة لطالبان كافي إدريس و حشاش شريف عنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية[1] حيث كانت نتائج الدراسة لديهم :

ومن ايجابيات التعزيز:

[1] انظر الدراسات السابقة

إثارة المتعلمون وتشويقهم للدرس والاهتمام برغباتهم وميولهم واهتماماتهم

خفض القلق والتخفيف من الضغوطات وإشراكهم في القيادة وحل المشكلات

الاستفادة من قوانين التعلم عن طريق الثواب والتشجيع والاستفادة من ميولهم الفطريةفتغيير مكان الجلوس كمكافئة للتلميذ يعتبر تشجيعا من نفسي يخلصه من الخجل

الجدول رقم 18 يبين متى يستخدم الأستاذ عمل الجماعة لأجل إحداث روح التكافل بين التلاميذ

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
في النشاطات في القسم	90	%64.29
في الواجبات المنزلية	45	%32.14
لا أقوم بذلك	5	%3.57
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 18 الخاص بالسؤال متى يستخدم الأستاذ عمل الجماعة لأجل إحداث روح التكافل بين التلاميذ وتبين أن نسبة الأستاذة الذين يفضلون النشطات في القسم هي الأعلى ب 64.29 % وتليها نسبة الأساتذة الذين يفضلون في الواجبات المنزليات ب 32.14 % وأخيرا نسبة الأساتذة الذين لايقمون بذلك بنسبة 3.57 % , وهذا لأن العمل الجماعي داخل القسم يكون أكثر فاعلية وذو نتيجة ملموسة تحت مراقبة الأستاذ

وهذا ما أكد عليه أغلبية الأساتذة الذين يتميزون بخبرة تعليمية خصوصا أنهم يمثلون أغلبية أفراد العينة بنسبة 42.86%. وهذا ما استنتجناه أثناء تحليلينا للجدول رقم 16

الجدول رقم 19 يبين كيف يستمع الأستاذ لرأي التلاميذ في بعض المواقف لأجل تحسين سلوكهم

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
النقاش الجماعي	**43**	**%30.71**
انفراديا	**97**	**%69.29**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 19 الخاص بكيفية استماع الأستاذ لرأي التلاميذ في بعض المواقف لأجل تحسين سلوكهم وتبين أن نسبة تفضيل الاستماع الانفرادي هي الأعلى ب 69.29 % تليها نسبة تفضيل النقاش الجماعي ب 30.71 % .

ويميل أغلبية الأساتذة إلى هذا الخيار لأنه يشعر التلميذ بالثقة أكثر وعدم إحراجه مع زملائها خاصة إذا كأن الموضوع خاص باعتبار أن التلميذ يحتاج للنصيحة عند سماع رأيه وتقدم له النصيحة انفراديا حتى لايشعر التلميذ بالخجل من زملائه ونذكر أن أغلبية الأساتذة الذين يميلون إلى هذا الرأي هم من جنس الأنثى حيث أنهم يفضلون النقاشات انفراديا مع التلاميذ وتمثل نسبة الأستاذات ب 65.71 % وهي الأعلى من بين أفراد العينة [1] و يؤكد الغزالي ضرورة فهم المعلم لطبيعة الصبي, وهذا يتأتى من دراسته لنفسية الصبيان الذين

[1] انظر الجدو 1 الصفحة 58

يعلمهم فهم ليسوا سواء, وهذه الدراسة تساعده من ناحية أخرى على إيجاد الصلة الإنسانية بينه وبينهم

الجدول رقم 20 يبين أي الأساليب التالية يفضل الأستاذ استخدامها لتطبيق التعاون بين التلاميذ

المعطيات / الأساليب	التكرار	النسبة المئوية
النصيحة	**118**	**%84.29**
التكليف بواجبات جماعية	**22**	**%15.71**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 20 الخاص ب أي الأساليب التالية يفضل الأستاذ استخدامها لتطبيق التعاون بين التلاميذ وكانت نسبة تفضيل النصيحة هي الأعلى بنسبة 84.29 % تليها نسبة التكليف بواجبات جماعية بنسبة 15.71 % .

وتعتبر النصيحة وسيلة جيدة لتغيير سلوك التلميذ نحو الإيجاب وهذا ماستنتجناه في تحليلنا للجدول السابق رقم 19 حيث أن أغلبية الأساتذة يفضلون أسلوب للنصيحة لتغيير سلوك التلميذ ايجابيا [1] الدراسة السابقة للطالبان كافي إدريس و حشاش شريف[2] عنوان الدراسة

[1] انظر الجدول 19 الصفحة 75
[2] انظر الدراسات السابقة

التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية كأن احد استنتاجهم أن النصيحة كأسلوب ثواب يشغل المتعلمين على مدار الدرس وإشراكهم فيه وإشعارهم

بالمسؤولية, أبو حامد الغزالي عل أهمية النصيحة في تهذيب نفوس التلاميذ وحثها على الأخلاق الحسنة

الجدول رقم 21 يبين كيف يشجع الأستاذ التلاميذ لإحداث المنافسة بينهم

المعطيات / نوع التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
بالعلامات	**66**	**30%**
بالشكر و المدح	**32**	**%47.14**
بالجوائز المادية	**42**	**%22.86**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 21 الخاص بكيفية تشجيع الأستاذ للتلاميذ لإحداث المنافسة بينهم وكانت نسبة تفضيل العلامات هي الأعلى ب 47.14 % تليها نسبة تفضيل الجوائز المادية ب 30 % وأخيرا نسبة تفضيل الشكر ب 22.86 % .

لأن الأساتذة يعتبرون المدح وسيلة مهمة تؤثر ايجابيا على التلميذ بشكل مباشر وطريقة جيدة لخلق المنافسة بين التلاميذ للحصول على المزيد من المدح والثناء أمام زملائه وبالتالي زيادة ثقته بنفسه ويتجنب الأساتذة العلامات لأن منح العلامات بشكل مبالغ فيه لايساعدهم

على تحديد مستوى التلميذ بصورة دقيقة فهم يلجؤن إلى العلامات كثواب في حالات قليلة فقط وهذا مااستنتجناه أثناء تحليلنا للجدول رقم 15

الجدول رقم 22 يبين كيف يستخدم الأستاذ أسلوب المدح لمساعدة التلميذ على التخلص من الخجل و الانطواء

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
وهو مع رفاقه	74	%52.86
وهو بمفرده	66	%47.14
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 22 الخاصة بكيف يستخدم الأستاذ أسلوب المدح لمساعدة التلميذ على التخلص من الخجل و الانطواء وتبين أن نسبة تفضيل المدح وهو مع رفاقه هي الأعلى بنسبة 52.86 % تليها نسبة المدح وهو بمفرده ب 47.14 % .لأن مدح التلميذ أمام زملائه يزيد من ثقة التلميذ لنفسه وبالتالي تخلصه من الخجل واندماجه بسرعة مع زملائه الدراسي وهذا ما وجدناه في الدراسة السابقة للطالبان كافي إدريس و حشاش شريف[1] عنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية حيث كانت نتائج الدراسة لديهم :

ومن ايجابيات التعزيز :

[1] انظر الدراسات السابقة

إثارة المتعلمين وتشويقهم للدرس والاهتمام برغباتهم وميولهم واهتماماتهم

خفض القلق والتخفيف من الضغوطات وإشراكهم في القيادة وحل المشكلات

الاستفادة من قوانين التعلم عن طريق الثواب والتشجيع والاستفادة من ميولهم الفطرية

فالتعزيز يثبت نفس السلوك عند ثروندايك في تجربة,المدح على السلوك الجيد يعزز هذا السلوك لدى التلميذ

- **المحور الرابع : تغليب العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي**

الجدول رقم 23 يبين رأي الأستاذ في قانون منع استعمال العقوبة المادية ضد التلميذ

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	12	%8.57
لا أوافق	79	%56.43
أحيانا	49	%35
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 23 الخاص برأي الأستاذ في قانون منع استعمال العقوبة المادية ضد التلميذ وكانت نسبة لا أوافق ب 56.43 % تليها نسبة أحيانا ب 35 % وأخيرا نسبة أوافق ب 8.57 % .إذ أن أغلبية الأساتذة يرون أن هذا القانون حد من صلاحية الأستاذ وافقده مكانته خاصة الأساتذة الذين لهم خبرة ميدانية وهم اكبر نسبة من بين أفراد

العينة ب 42.86% حيث أنهم لاحظوا التغيير الحاصل بعد هذا القرار ونتيجة تأثر مكانة الأستاذ به .ويرى ابن سحنون أن الضرب كعقاب يكون تحت استأذن ولي الطفل وركز على الرفق في التعليم

الجدول رقم 24 يبين هل يوافق الأساتذة على فكرة أن العقاب المادي يسبب عقد نفسية للتلميذ ,

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	57	%38.57
لا أوافق	40	%28.57
أحيانا	46	%32.86
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 24 الخاص بمعرفة رأي الأساتذة حول فكرة أن العقاب المادي يسبب عقد نفسية للتلميذ حيث نجد أن نسبة الأساتذة الذين يوفقون هذه الفكرة هي الأعلى وتقدر ب 38.86% وتليها نسبة الأساتذة الذين يؤيدون هذه الفكرة أحيانا بنسبة تقدر ب 32.86% وفي الأخير يأتي الأساتذة الذين لا يوافقون على هذه الفكرة بنسبة بلغت 28.57% .وتأتي هذه الإجابة نظرا للحالات التي واجهت الأساتذة أثناء سنوات العمل في المجال التعليمي إذا أن العقاب المادي يؤدي بالتلميذ إلى الخوف المبالغ أو العقد النفسية الخطيرة أو الخجل والانطواء وهذا ما دفع بوزارة التربية إلى إقرار قانون منع الضرب , وهذا ما استنتجه الطالبان كافي إدريس و حشاش شريف في دراستهم بعنوان الدراسة التعزيز

ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية[1] فكانت احد استنتاجاتهم أن العقاب المادي يؤدي إلى:

– قد تؤدي إلى انسحاب أو انطوائية المتعلم

– قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوبة كالسخرية بالمعاقب أو التعاطف معه

– قد تؤدي بالمعاقب إلى الخضوع أو إلى الشراسة والتمرد والتحدي

–قد تؤدي إلى الحد والكره نحو الآخرين والجبن والقلق وفقدان الامأن والإصرار على الخطاء

نجدان ابن خلدون حذر من الشدة على المتعلم, إذ بين أن المبالغة في عقاب المتعلم تضر بنفسية المتعلم, وقد نظر ابن خلدون إلى آثار العقاب نظرة عميقة بعيدة, حيث رأى أن الأخلاق التي تنشأ بسبب العقاب لن تبني مجتمعا مدنيا متحضرا

الجدول رقم 25 يبين رأي الأساتذة حول ماذا نتج عن منع استعمال الضرب في المدرسة

[1] انظر الدراسات السابقة

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
انتشار التمرد	90	%64.29
زيادة الثقة لدى التلاميذ	50	%35.71
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 25 الخاصة برأي الأساتذة حول ماذا نتج عن منع استعمال الضرب في المدرسة حيث نلاحظ أنا نسبة الأساتذة الذين يرون أنه نتج عن منع الضرب في المدرسة انتشار التمرد هي الأعلى قدرت ب 64.29% وتليها نسبة الأساتذة الذين يرون أن منع الضرب في المدرسة نتج عنه زيادة الثقة لدى المتعلم وبلغت نسبتهم 35.71% ,وهذا ما استنتجنها عند تحليل الجدول السابق رقم 24 إذا لاحظنا أن أغلبية الأساتذة يوافقون على أن العقاب يؤدي بالتلميذ إلى تعلم سلوكات سلبية ومنها التمرد والعصيان ,العقاب في التعليم ضروري لكن تحت شروط كما حددها ابن سحنون وتتمثل في الرفق والأستاذان من الولي ,وفي حال غاب العقاب غابت الضوابط التي تحكم التلميذ

الجدول رقم 26 يبين من الأساتذة الذين يفضلون تجنب التوبيخ لأنه يؤدي إلى العنف ؟

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية

أفضل	**93**	**%66.43**
لا أفضلها	**47**	**%33.57**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 26 الخاص بمعرفة رأي الأساتذة حول تجنب التوبيخ لأنه يؤدي إلى العنف ؟ حيث نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين يفضلون تجنب التوبيخ هم الأعلى نسبة ب 66.43% وتليها نسبة الأساتذة الذين لايفضلون تجنب التوبيخ بنسبة بلغت 33.57%.يفضل أغلبية الأساتذة تجنب التوبيخ لأن أغلبيتهم خريجي المدرسة العليا للأساتذة بنسبة 30[1] % وهم أكثر أفراد العينة وفي تكوينهم الأكاديمي درسوا على تجنب هذا الأسلوب وفق قوانين وزارة التربية .لما يحمله هذا العقاب من ضرر على نفسية وسلوكات التلميذ , يقدم لنا الغزالي أسلوب الثواب والعقاب لتأديب الصبي إلا أنه يرى ألا يكون العقاب لكل أمر بل من الأفضل التغاضي عن بعض الأمور إذا خجل الطفل منها وتستر بإخفائها, ولا يكون العقاب علنا حتى لا يشجع الطفل على تعود الخطأ

الجدول رقم 27 يبين ماهي السلوكات التي يلاحظها الأستاذة على التلميذ عند تكليفه بالواجبات كعقاب ؟

المعطيات / السلوكات	**التكرار**	**النسبة المئوية**

[1] انظر الجدول رقم 2 الصفحة 58

تحسن السلوك	**18**	**%12.86**
التمرد	**45**	**%32.14**
الخوف	**77**	**%55**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 27 الخاص برأي الأساتذة حول السلوكات التي يلاحظها على التلميذ عند تكليفه بالواجبات كعقاب .نجد أن الأساتذة الذين يلاحظون الخوف على التلميذ نتيجة لهذا العقاب هم الأعلى نسبة ب 55% وتليها نسبة الأساتذة الذين يلاحظون التمرد ب 32.14% وفي الأخير نسبة الأساتذة الذين يلاحظون تحسن السلوك ب 12.86%,عند تحليلنا للجداول السابقة لاحظنا أن أغلبية الأساتذة صوت لفكرة رفض العقوبات لأنها تؤدي إلى سلوكات سلبية ومنها التمرد والخوف وغيرها وكذلك استدللنا بدراسة سابقة ل الطالبان كافي إدريس و حشاش شريف في دراستهم بعنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية[1] فكانت احد استنتاجاتهم أن العقاب المادي يؤدي إلى:

– قد تؤدي إلى انسحاب أو انطوائية المتعلم

– قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوبة كالسخرية بالمعاقب

– قد تؤدي بالمعاقب إلى الخضوع أو إلى الشراسة والتمرد والتحدي

–قد تؤدي إلى الحد والكره نحو الآخرين والجبن والقلق وفقدان الأمان والإصرار على الخطاء ,كما سبق وذكرنا يقدم لنا الغزالي أسلوب الثواب والعقاب لتأديب الصبي إلا أنه يرى ألا يكون

[1]انظر الدراسات السابقة

العقاب لكل أمر بل من الأفضل التغاضي عن بعض الأمور إذا خجل الطفل منها وتستر بإخفائها, ولا يكون العقاب علنا حتى لا يشجع الطفل على تعود الخطأ

الجدول رقم 28 يبين ماهو العقاب الذي يراه الأستاذ يؤثر تأثيرا سلبيا على سلوكات التلميذ

المعطيات	التكرار	النسبة المئوية

نوع العقاب		
عقاب معنوي	68	%27.86
عقاب مادي	33	%23.57
كلاهما	39	%84.57
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 28 الخاص بمعرفة نوع العقاب الذي يراه الأساتذة يؤثر تأثيرا سلبيا على سلوكات التلميذ. فنجد أنا نسبة 84.57% من الأساتذة يرون العقاب كلا العقابين أكثر تأثيرا وتليها نسبة الأساتذة الذين يرون العقاب المعنوي يؤثر تأثيرا سلبي بنسبة بلغت 27.86 % وفي الأخير نسبة الأساتذة الذين يرون أن العقاب المادي أكثر تأثيرا ب نسبة تقدر 23.57% .وتأتي هذه النسبة لأن الأساتذة يرون أن العقاب بصفة عامة يؤثر تأثيرا سلبيا ويؤدي إلى الخوف والخجل والانطواء والتمرد ويفضلون تجنبه خاصة الأستاذات وهم يمثلون النسبة الأكبر من بين أفراد العينة ,وهذا ما حذر منه ابن خلدون حيث يرى أن المبالغة في العقاب يؤدي إلى سلوكات سلبية وان الأخلاق المبينة على العقاب لا تولد مجتمع صالح ومتمدن

الجدول رقم 29 يبين عند عزل التلميذ عن زملائه كعقاب إلى ماذا يؤدي

المعطيات / الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية

تعلم سلوك ايجابي	**49**	**%35**
الاتجاه إلى السلوك السلبي	**91**	**%65**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 29 الخاصة بتوضيح رأي الأساتذة عن نتائج عقاب التلميذ بعزله عن زملائه .فالأساتذة الذين يرون أن هذا العقاب يؤدي إلى تعلم سلوك سلبي بلغت نسبتهم 65% وهي اعلي من نسبة الأساتذة الذين يرون أن العقاب هذا يؤدي إلى تعلم سلوك ايجابي وبلغت نسبتهم 35% .وهذه النتائج تؤكد ما توصلنا إليه في تحليلنا للجداول السابقة (الجدول رقم 27/24)[1] والتي استنتجنا فيها أن أغلبية أفراد العينة يتجنبون العقاب مونه يؤدي إلى سلوكات سلبية كالخوف والانطواء وهذا مايتطبق على استعمال عقاب عزل التلميذ عن زملائه فهذا العقاب قد يؤدي إلى انطواء التلميذ وتسبب له عقد نفسية من خلال تجارب إدوارد لي ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب ينتقص من الاستجابة وبالتالي ينقص من تدعيم وتثبيت السلوك

الجدول رقم 30 يبين عند تجاهل التلميذ كعقاب إلى ماذا يؤدي

المعطيات / الاختيارات	**التكرار**	**النسبة المئوية**

[1] انظر الجدول رقم 24 الصفحة 80 و الجدول رقم 27 الصفحة 83

الاستجابة للنظام داخل القسم	**47**	**%33.57**
التمرد على النظام داخل القسم	**93**	**%66.43**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 30 الخاصة بتوضيح نتائج تجاهل التلميذ كعقاب .فالأساتذة الذين يرون هذا العقاب يؤدي إلى التمرد على النظام الداخلي للقسم بلغت نسبتهم 66.43% وهي أعلى نسبة من الأساتذة الذين يرون أن هذا العقاب يؤدي بالتلميذ إلى الاستجابة للنظام الداخلي للقسم حيث قدرت نسبتهم ب 33.57.%

وبالتالي هذه الدلالة الإحصائية تؤكد لنا ما استنتجناه في الجدول السابق على أن العقاب يؤدي إلى التمرد على النظام الداخلي للقسم وتسبب للتلميذ عدت اعرض سلبية على سلوكاته [1]

الجدول رقم 31 يبين : توبيخ التلميذ يؤدي إلى

المعطيات / الاختيارات	**التكرار**	**النسبة المئوية**

[1] انظر الجدول رقم 27 الصفحة 83

الخجل	**102**	**%72.86**
عدم تكرار السلوك المعاقب عليه	**38**	**%27.14**
المجموع	**140**	**%100**

تبين نتائج الجدول رقم 31 يبين رأي الأساتذة حول نتائج توبيخ التلميذ كعقاب . ونجد أن الأساتذة الذين يرون أن هذا العقاب يؤدي إلى الخجل هم الأكثر نسبة ب 72.86% وتليها نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذا العقاب يؤدي إلى عدم تكرار السلوك المعاقب عليه وبلغت نسبتهم 27.14%, صوت أغلبية الأساتذة على أن التوبيخ يؤدي إلى الخجل لأنهم لاحضو هذه الحالة في تجاربهم العملية وخاصة عند توبيخ التلميذ أمام الزملاء فقد يتجاوز الأمر حد الخجل وتصبح قعد نفسية خطيرة وهذا ما راجعنها في دراستنا السابقة للطالبان كافي إدريس و حشاش شريف[1] في دراستهم بعنوان الدراسة التعزيز ودوره في التحصيل الدراسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية فكانت احد استنتاجاتهم أن العقاب المادي يؤدي إلى:

– قد تؤدي إلى انسحاب أو انطوائية المتعلم

– قد يؤدي إلى ظهور سلوكيات أخرى غير مرغوبة كالسخرية بالمعاقب

وهذا ماأكد عليه أبي حامد الغزالي , حيث انه يقدم لنا أسلوب الثواب والعقاب لتأديب الصبي إلا أنه يرى ألا يكون العقاب لكل أمر بل من الأفضل التغاضي عن بعض الأمور إذا خجل الطفل منها وتستر بإخفائها

الجدول رقم 32 يبين : سلب النقاط يؤدي إلى

المعطيات	**التكرار**	**النسبة المئوية**

[1] انظر الدراسات السابقة

الاختيارات		
نقص ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته	114	%81.43
الخضوع للنظام الداخلي للقسم ومحاولة استدراك النقاط	26	%18.57
المجموع	140	%100

تبين نتائج الجدول رقم 32 الخاصة بتوضيح رأي الأساتذة حول نتائج عقاب التلميذ بسلب النقاط .فالأساتذة الذين يرون أن هذا العقاب يؤدي إلى نقص ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته هم الأعلى نسبة ب 81.43% وتليها نسة الأساتذة الذين يرون أن هذا العقاب يؤدي بالتلميذ إلى الخضوع للنظام الداخلي للقسم ومحاولة استدراك النقاط وبلغت نسبتهم 18.57% , فعند سلب النقاط يشعر التلميذ بشيء من النقص في الثقة والإهمال وقد يؤدي به إلى التراخي والتمرد فأغلبية الأساتذة يفضلون تجنب عقاب التلميذ بسلب النقاط وكذلك مكافئته بزيادات النقاط وهذا لتحديد مستوى التلميذ الحقيقي دون المساس بنقاطه وهذا ما استنتجناه أثناء تحليلينا للجدول رقم 4[1]

و من خلال تجارب إدوارد لي ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب ينتقص من الاستجابة وبالتالي ينقص من تدعيم وتثبيت السلوك

كما أن الفكر الإسلامي ابن خلدون حذر من التشدد في العقاب لما له من أثار سلبية على نفسية التلميذ

[1]انظر الجدول 4 الصفحة 60

2-استخلاص النتائج :

1/2-استخلاص نتائج الفرضية الأولى:

تذكير بالفرضية : التعزيز المادي الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي

من خلال تحليل الجداول من 4 إلى الجدول 13 الخاصة بالفرضية التي تنص على أن التعزيز الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي ,لاحظنا أن الفرضية لم تتحقق وهذا راجع إلى إجابات الأساتذة عن الأسئلة المقدمة لهم حيث كانت أغلبية إجابتهم

تتجه نحو تفضيلهم إلى التعزيز المعنوي , وهذا لأنه يولد قوة الدافعية للتعلم ويعمل على تثبيت السلوك لدى التلاميذ في المدرسة, فعبارات الشكر التي يستخدمها الأستاذ في حواره اليومي مع التلاميذ حسب ماتعود عليه سواء كانت هذه العبارات شفهية أثناء المناقشة أو كانت في صورة ملاحظات كتابية على دفتر التلاميذ يخلق نوع من التنافس بين التلاميذ من اجل الوصول إلى الأحسن في التحصيل الدراسي وهذا ما وجدناه في تحليلينا للجداول رقم(4-5-8-9-10), فالتعزيز المادي ليس بالضرورة يزيد من التحصيل المعرفي إذ أن النظرية البنائية الوظيفية ترى أن غياب التعزيز تغيب معه الاستجابة وبحضور التعزيز أو الدافع تحدث الاستجابة وهذا مايبرر إجابات الأساتذة إذ انه ليس بالضرورة حدوث التعزيز المادي الايجابي لحدوث زيادة في التحصيل المعرفي لدى الطلبة, والسلوك يعرفه بورهوس فريدريك سكينر بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي القريب. وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل أو لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثه في المستقبل, وهذا مايفسر عدم تحقق الفرضية

-2/2-استخلاص نتائج الفرضية الثانية :

تذكير بالفرضية : التعزيز المعنوي الايجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي

من خلال تحليل الجداول من 14 إلى 22 نرى أن أفراد العينة الدراسة المتمثلة في أساتذة التعليم الثانوي يهتمون بالتعزيز المعنوي الايجابي كوسيلة لزيادة الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي ,فأسلوب الثواب المعنوي المتمثل في التشجيع و الشكر والمدح والنصيحة وغيرها تحدث نوع من الراحة النفسية لدى التلميذ ودفعة ايجابية نحو القيام بسلوكيات ايجابية والابتعاد عن السلوكات السلبية ومن ثم التأقلم مع الزملاء وزرع روح

التعاون بينهم ,و من خلال تجارب إدوارد لي ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك ويثبته، في حين أن العقاب ينتقص من الاستجابة وبالتالي ينقص من تدعيم وتثبيت السلوك, وهذا ماوجدناه في تحليلينا للجداول (14-15-17-19-20-21-22),فمدح التلميذ على السلوك الايجابي المتمثل في التعاون ومساعدة زملائه يرسخ له هذا السلوك ,فمن ايجابيات التعزيز :

- توفير الجو الاجتماعي الايجابي ومعاملة المتعلمين باحترام وإشعارهم بقيمتهم وزيادة التآلف بينهم
- إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ذاتهم وعرض أفكارهم وتحسيسهم بالانتماء
- شغل التلميذ بالدرس واشتراكهم فيه وتحسيسهم بالمسؤولية
- يساعد المتعلمين على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة والمرفوضة

-3/2- استخلاص نتائج الفرضية الثالثة :

تذكير بالفرضية : تغليب العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي

من خلال تحليل الجداول من 23 إلى 32 الخاصة بالفرضية الثالثة التي تنص على أن تغليب العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي فأسلوب العقاب المبالغ فيه يولد نقص ثقة بين المعلم والمتعلم ,ويعتبر الضرب بالعصي من أشهر أنوع العقاب لجعل المتعلم يشعر بالألم مقابل خطاء اقترفه وهذا قد يؤثر بالسلب على المتعلم ,كما نجد أن المفكر الإسلامي عبد الرحمان ابن خلدون يحذر من التشدد في العقاب إذ بين أن المبالغة في عقاب المتعلم تضر بنفسية المتعلم, إذ العقاب الشديد يضيق على النفس, ويزرع في المتعلم خلق الكذب والخبث كما قال ابن خلدون, فالمتعلم خوفا من العقاب يلجأ إلى

الكذب والنفاق والمكر والخديعة, وهذا هو المقصود بصفة الخبث عند ابن خلدون. وهذه الصفات الذميمة التي ينشأ عليها المتعلم الصغير ليست مؤقتة, بل ستصبح خلقا وعادة كما قال ابن خلدون, وهذا معناه أن ضرر الشدة في العقاب خطير, لأن آثاره لن تزول بتجاوز المتعلم مرحلة التعلم, وقد نظر ابن خلدون إلى آثار العقاب نظرة عميقة بعيدة, حيث رأى أن الأخلاق التي تنشأ بسبب العقاب لن تبني مجتمعا مدنيا متحضرا ,

ويقدم لنا الغزالي أسلوب الثواب والعقاب لتأديب الصبي إلا أنه يرى ألا يكون العقاب لكل أمر بل من الأفضل التغاضي عن بعض الأمور إذا خجل الطفل منها وتستر بإخفائها, ولا يكون العقاب علنا حتى لا يشجع الطفل على تعود الخطأ, ويجب أن يُقل من العقاب حتى لا يتعود الطفل المهانة ويهون عليه سماع اللوم والتأنيب.

- من سلبيات العقاب المادي :

- العقاب قد يقود إلي كبح أو إطفاء السلوك الاجتماعي

- العقاب قد يعيق التعلم, إذ يمارس المعاقبين مزيداً من رفض التعلم ومزيداً من العدوان

- يؤدي إلي أن يصبح سلوك التلميذ نابعاً من الخوف لا الاقتناع ويدعوه الخوف إلي الكسل ويعلمه الكذب والخدعة

- يؤدي إلي زيادة مستوى القلق عند التلاميذ وكراهية المدرسة وقد يترتب عليه ترك المدرسة

- تعود التلميذ على الضرب يجعله لا يتأثر به مما يؤدي به إلي درجة العناد والتمرد على النظام الداخلي للقسم .

- العقاب البدني يورث التلميذ سلوكيات غير مرغوب فيها فيميل إلي الانزواء والانطواء والعزلة أو التمارض والتشدد كوسيلة دفاعية حتى لا يواجه مواقف أخري تؤدي لعقابه وتؤثر هذه العزلة وتحرمه من المشاركة الاجتماعية التي لها تأثيرها في زيادة التحصيل

-4/2- استخلاص النتائج العامة :

انطلاقا من مناقشة تحليل الفرضيات ,وجدنا انه هناك علاقة بين أساليب الثواب والعقاب في مستوى التحصيل الدراسي,ففي مستوى التعزيز المعنوي , حيث أن العلاقة بين المعلم والمتعلم التي تمتاز بالجدية والتشجيع, ومنح الجوائز والثناء والتقدير, تساعد إلا حد كبير في إثابة التلاميذ وتشجيعهم إلى المزيد من التحصيل و الانضباط , والتحلي بالأخلاق الحسنة , كما أن هذا الأسلوب من انجح الأساليب التي تدفع المتعلم إلى المثابرة و الاجتهاد بغية الحصول على رضا واحترام المعلم , الذي يرى فيهم المثال و القدوة , وهذا ما استخلصه "ثور نديك" من تجاربه , أن الإثابة تقوي مباشرة السلوك المثابر , وأن الكائن الحي أكثر ميولا إلى حذف الاستجابات الخاطئة وتثبيت الاستجابات الناجحة التي تنتهي بالإثابة , التي بدورها لها نتائج ايجابية منها الإثابة التي يمنحا له شخص له سلطة كالأب أو المعلم , مثلا قد تؤدي إلى اهتمام التلاميذ بإرضاء الأب أو المدرس, و العمل على

الحصول على ما يجنيه منه أكثر بتحقيق نشاط ذاتي مفيد ويصب مهم عند التلميذ , ما سيحصل عليه نتيجة العمل .

إما بالنسبة لأسلوب العقاب المادي , فإننا نجد أنه هناك نوع من الهجر في القول و المعاملة مع فئة أخرى تبلغ أحيانا إلى العقاب الجسدي بغية ردع التلاميذ عن سلوكيات قاموا بها أو قواعد رفضوها تستدعي نوعا من العقاب قد يصل إلى العقاب البدني , ويعد هذا الأسلوب رادعا أحيانا لكنه يوتر العلاقة بين المعلم و المتعلم , الذي يحمل بداخله نوعا من الحقد وقد يسبب له نفورا من المدرسة أو الرغبة في تغيير المدرسة بحثا عن الحرية على حد تفكير المتعلم , هذا ما يراه "سكنر" في أن العقاب قد يكون إجراء غير فعال حيث يعمل على إزالة أو الكف عن استجابات المتعلم عن النحو المؤقت , إذ سرعان ماتقوم مثل هذه الاستجابات بالظهور مرة أخرى في حال غياب العقاب, وكذلك حذر عبد الرحمان ابن خلدون من التشدد في العقاب حيث حذر من الشدة على المتعلم, إذ بين أن المبالغة في عقاب المتعلم تضر بنفسية المتعلم, إذ العقاب الشديد يضيق على النفس, ويزرع في المتعلم خلق الكذب والخبث كما قال ابن خلدون, فالمتعلم خوفا من العقاب يلجأ إلى الكذب والنفاق والمكر والخديعة, وهذا هو المقصود بصفة الخبث , وقد نظر ابن خلدون إلى آثار العقاب نظرة عميقة بعيدة, حيث رأى أن الأخلاق التي تنشأ بسبب العقاب لن تبني مجتمعا مدنيا متحضرا

الخاتمة:

يعتبر الثواب والعقاب وسيلتين لإصلاح وتقويم السلوك ويمثل الثواب شكلا من أشكال التعزيز الايجابي للسلوك ويثير في النفس مشاعر الرضي والارتياح ,ويساعد على تأكيد الذات مما يدفع التلميذ إلى بذل المزيد من الجهد وبالتالي تكرار السلوك السليم والسلوك الأفضل .

أما العقاب يمثل شكل من أشكال التقويم السلبي وإيقاف الجزاء بسبب سلوك خاطئ, ويكون الهدف منه تعلم التلميذ وتحفيزهم للابتعاد عن الأسباب التي دعت لعقابهم وهم يقومون وتصحيح سلوكهم, لكن يستعمل أسلوب العقاب تحت شروط وضوابط حتى لينتج عنه سلكوات سلبية نتيجة المبالغة فيه، ولذالك فقد كان تناولي للموضوع بهدف معرفة اساليب الثواب والعقاب وخصائصهم والظوابط التي يجب انتهاجها عند استعمالها وفي دراستنا تطرقنا

إلى ثلاث فرضيات وهي الفرضية الأولى :التعزيز المادي الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي ، الفرضية الثانية: التعزيز المعنوي الايجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي ، الفرضية الثالثة : تغليب العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي ، كما تطرقنا في دراستنا إلى فصلين فصل بعنوان التحصيل الدراسي ذكرنا فيه أنواع التحصيل الدراسي و أهدافـه شروطه وخصائص التحصيل الدراسي وفصل بعنوان الثواب والعقاب وذكرنا فيه الفصل ضوابط استخدام أساليب الثواب وأغراضه وشروط العقاب أغراضه و الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلام، ووصلنا إلى نتائج أهمها:الثواب يساعد المتعلمين على التمييز بين الأنماط السلوكية المقبولة والمرفوضة، العقاب قد يعيق التعلم, إذ يمارس المعاقبين مزيداً من رفض التعلم ومزيداً من العدوان.

قائمة المراجع

- قائمة المراجع :

1." ابن سحنون ،آداب المعلمين", دار الهدى للنشر .بيروت

2.الإبراشي, محمد (1395). التربية الإسلامية وفلاسفتها. مصر: مطبعة الحلبي

3.إبراهيم عبد المحسن الكناني،علاقة التحصيل بدافعية التعلم عند المراهقة ،،دار المسيرة للطباعة والنشر

4.أحمد زكي علما النفس التربوي، ط 13، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1988م

5.أمل معوض الهجرسي ,تربية الأطفال المعاقين عقليا ,دار الفكر العربي ,القاهرة ,2002

6. أوليفيه هود, علم نفس الطفل, ترجمة مي هاشم, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع

7.حمدان ، محمد زياد،تقييم و توجيه التدريس : كتاب للمعلمين و المشرفين التربويين،جدة : الدار السعودية للنشر و التوزيع1984

8.رغدة حكمت شريم،سيكولوجية المراهقة،دار المسيرة للطباعة والنشر،2009/03/11

9.رفيق المصري, أصول التربية الإسلامية وأساليبها دار الهدى للنشر ص 230.

10. الزغلول عمار عبد الرحيم ,نظريات التعليم ,دار الشروق للنشر والتوزيع ,الأردن 2006

11. سهير كامل,أسس التربية بين النظرية والتطبيق ,دار المعرفة الجامعية 2000

12. سيد خير الله، بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع 1990

13. صحيح البخاري للمحمد بن صالح الراجحي

14. عبد الرحمن النحلاوي "أصول التربية الإسلامية، وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع", ، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثالثة، 1425هـ - 2004م

15. علي مهدي كاظم ،القياس والتقويم في التعلم والتعليم،دار الكندي للنشر والتوزيع2001

16. القران الكريم

17. كريم ناصر علي، أحمد محمد الدليمي- الإدارة الصفية- دار الشروق للنشر والتوزيع 2006/01/01

18. للباحث..نبيل علي عبد الله منقول عن عبد الله أحمد الغامدي – العقاب البدني في الصفوف المبكرة
19. لمعان مصطفى الجلالي،التحصيل الدراسي، دار المسيرة للطباعة والنشر 2016
20. محمد بن سالم بن علي جابر –التربية عن طريق أسلوب الثواب والعقاب / / http://www.alukah.net/social/0/6282
21. محمد جاسم محمد ، نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2007
22. محمد قطب – منهج التربية الإسلامية، ط12، دارا لشروق، القاهرة، 1409هـ – 1989 م
23. هادا مشعان ربيع، التخطيط التربوي، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع 2015
24. يحيى نبهان– أساليب تربوية في الثواب والعقاب–جهينة للنشر والتوزيع– 2015/01/01
25. يحيى نبهان– أساليب تربوية في الثواب والعقاب–جهينة للنشر والتوزيع– 2015/01/01

➢**رسائل جامعية :**

كافي إدريس ,حشاش شريف ,مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان التعزيز ودوره في التحصيل المعرفي ,2013,جامعة ورقلة الجزائر

الملاحق

رقم الاستمارة: .....

جامعة زيان عاشور الجـــلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجـتماعية
قسم: علم الاجـتماع والديموغرافيا

استبيان

الثواب والعقاب وأثرهم على التحصيل الدراسي

دراسة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي

من إعداد: **تحت إشراف:**

غزال الطاهر عبد الله د.بشيري زين العابدين

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان الثواب والعقاب ودورهما في التحصيل الدراسي نرجو مساعدتكم لنا في الإجابة على الأسئلة المطروحة ولكم منا جزيل الشكر وتكون إجابتكم على الأسئلة بوضع علامة (x) في الخانة التي تعبر عن رأيك .

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة بغاية الصراحة والدقة وان هذه المعلومات تستخدم لغرض البحث العلمي .

السنة الجامعية: 2017/2016

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 –الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 –طريقة التوظيف:

– توظيف مباشر ☐

–المدرسة العليا للأساتذة ☐

– عن طريق المسابقة ☐

–بطرق أخرى :.....

3 –الخبرة الميدانية:

– اقل من 5سنوات ☐

– من 6إلى 10 سنوات ☐

– من 11 فما فوق ☐

المحور الثاني : التعزيز المادي الايجابي يزيد من التحصيل المعرفي لطلبة التعليم الثانوي:

4– ماهر نوع التشجيع الذي تقدمه للتلاميذ لتحفزهم على المواظبة على أداء الواجبات ؟

بالعلامات ☐ بالشكر والثناء ☐

بطرق أخرى اذكرها :.....

5– مانوع المكافئة التي تستخدمها للمتعلمين لتحفيزهم نحو زيادة علاماتهم بالامتحانات ؟

☐وية مادية☐

لماذا ؟.....

6– هل أنت من الأساتذة الذين يفضلون منح الحوائج لإثارة المنافسة بين المتعلمين ؟

☐ أفضلها ☐أفضلها ☐أحيانا

7– هل تفضل زيادة العلامات لجعل المتعلم يحافظ على اجتهاده داخل الصف ؟

أفضل☐ لاافضل ☐

8– هل تستخدم المدح كوسيلة ضرورية أثناء العملية التعليمية على المتعلمين لزيادة نشاطهم في المشاركة ؟

نعم ☐ لا ☐

9– ما نوع التحفيز تفضل لدفع المتعلم نحو زيادة رصيده المعرفي ؟

التكليف بالواجبات ☐ الجوائز والشهادات ☐مدح والثناء ☐

طرق أخرى اذكراها:.....

10- كيف تتصرف اتجاه التلاميذ المتهاونون عن أداء الواجبات ؟؟ .

العفو العقوبة معنوية العقوبة المادية

11- ماهو الأسلوب المناسب الذي تفضله لدفع التلاميذ نحو الانضباط

التشجيع وتقديم الجوائز إضافة علامات المدح أمام الزملاء

12- هل تعتبر أن الثواب مقابل جهود التلاميذ جاء بنتائج ايجابية وملموسة على مستوى النتائج الدراسية لهم ؟

لا نعم

13- هل تستخدم أسلوب المعاملة الحسنة واللطف لحث التلميذ على المواظبة في حل الواجبات ؟

نعم لا أحينا

المحور الثالث التعزيز المعنوي الايجابي يزيد من الاندماج الاجتماعي لطلبة التعليم الثانوي

14- هل تقدم الجوائز لتسهيل عملية تفاعل التلاميذ مع بعضهم ؟

لأفضل أفضل

15- مانوع التشجيع الذي تقدمه لزرع لغة الحوار فيما بين التلاميذ ؟

تشجيع مادي(العلامات) تشجيع معنوي(المدح)

16- ماهو نوع الحافز الذي تقدمه لإثارة العمل الجماعي بين التلاميذ ؟

التكليف بواجبات جماعية تقديم شهادات وجوائز المدح الثناء

17- عند ملاحظتك لانطواء احد التلاميذ عن زملائها أي الأساليب التالية تفضل استخدامها لمساعدته لعلاج ذلك التلميذ ؟

تكليف بمهام تغيير مكان الجلوس

18- متى تستخدم عمل الجماعة لأجل إحداث روح التكافل بين التلاميذ؟

في النشاطات في القسم الواجبات المنزلية لم يهتم بذلك

19- كيف تستمع لرأي التلاميذ في بعض المواقف لأجل تحسين سلوكهم ؟

النقاش الجماعي انفراديا

20- أي الأساليب التالية تفضل استخدامها لتطبيق التعاون بين التلاميذ ؟

التكليف بواجبات جماعية النصيحة

21- كيف تشجع التلاميذ لإحداث المنافسة بينهم ؟

بالعلامات بالشكر بالجوائز المادية

22- كيف تستخدم أسلوب المدح لمساعدة التلميذ على التخلص من الخجل والانطواء ؟

وهو مع رفاقه ☐ وهو بمفرده ☐

المحور الرابع: العقاب المادي يخلف سلوكيات سلبية لطلبة التعليم الثانوي

23- مارأيك في قانون منع استعمال العقوبة المادية ضد التلميذ ؟

أواف☐ لااوافق☐ أحـ☐

24- العقاب المادي يسبب عقد نفسية للتلميذ.هل توافق هذه الفكرة ؟

أوافق ☐ لااوافق أ☐يانا ☐

25- نتج عن منع استعمال الضرب في المدرسة ؟

انتشار التمرد ☐ زيادة الثقة لدى التلاميذ ☐

26- هل أنت من الأساتذة الذين يفضلون تجنب التوبيخ لأنه يؤدي إلى العنف ؟

أفضلها لا أفضلها☐ ☐

27- ماهي السلوكات التي تلاحظها على التلميذ عند تكليفه بالواجبات كعقاب ؟

تحسن السلوك ☐ التمرد ☐خوف ☐

28- ماهو العقاب الذي تراه يؤثر تأثيرا سلبي على سلوكات التلميذ ؟

عقاب معنوي ☐ مادي كلاهما ☐ ☐

29- عزل التلميذ عن زملائه كعقاب يؤدي إلى ؟

تعلم السلوك الايجابي ☐ الاتجاه إلى السلوك السلبي ☐

30- التجاهل التلميذ كعقاب يؤدي به إلى ؟

الاستجابة للنظام داخل القسم التمر☐لى النظام داخل القسم ☐

31- توبيخ التلميذ يؤدي إلى ؟

الخجل ☐ عدم تكرار السلوك المعاقب عليه ☐

32- سلب النقاط يؤدي إلى :

نقص ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته الخط☐ للنظام الداخلي للقسم ومحاولة استدراك النقاط ☐